



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري

جريدة سياسية يومية

**رشيد الخيون يكتب:**  
**وزارة الكاظمي.. الخروج من الغرف المظلمة!**

**هادي عزيز علي يكتب:**  
**الاحتجاج والقوانين المكملة دستوريا**



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

العدد (4672) السنة السابعة عشرة - الخميس (14) أيار 2020

# الحكومة الجديدة ترث "موازنة مفلسة" وترهن على توفير رواتب الموظفين والمتقاعدين

## عام 2020 بدون نفقات استثمارية ويفتح الباب موارباً أمام القروض

بغداد / المدى

تراهن الحكومة الجديدة التي ورثت "موازنة مفلسة" على توفير رواتب الموظفين والمتقاعدين وهي لا تملك إلا جزءاً قليلاً من النقد يقابله ارتفاع كبير بالديون الداخلية والخارجية.

وتميل الحكومة الجديدة إلى تقديم موازنة "مرحلية" خالية وللمرة الأولى في تاريخ العراق من الموازنة الاستثمارية وستكون مقتصرة على التشغيلية فقط

لنتمكن من تأمين الرواتب للأشهر الستة المقبلة. ووضعت الحكومة أمامها عدة خيارات ما زالت في طور الدراسة لسد عجز الموازنة التقشفية، منها اللجوء إلى الاقتراض الخارجي، والداخلي، والائتمان الإجباري، وترشيح دوائر الدولة أو التوجه نحو طبع العملة.

ويقول شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) إن "المستشارين الاقتصاديين في مجلس الوزراء قدموا مقترحين للحكومة الجديدة

لتجاوز الأزمة الاقتصادية، وتأمين الرواتب، مبيناً أن "المقترح الأول يقضي بإعداد قانون موازنة اتحادية شهرية مبنية على الواردات والنفقات لكل شهر، والثاني يقترح أن تكون موازنة واحدة للأشهر الستة المتبقية من السنة المالية".

ويؤكد أن "هذين المقترحين أو الخيارين مازالا قيد الدراسة والبحث والنقاش بين الحكومة ومستشاريها الاقتصاديين وطواقم وزارة المالية لاعتماد أحدهما، موضحاً أن "كلا

الخيارين يهدفان إلى تأمين دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين والريعية الاجتماعية". وكان نواب في اللجنة المالية بمجلس النواب قد توقعوا في حديث مع (المدى) في وقت سابق قيام وزارة المالية بإجراء تغييرات في مسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 تتضمن تغيير سعر بيع النفط، وتخفيض موزانات الوزارات، واللجوء إلى الاقتراض الداخلي والخارجي. ويضيف ميرزا أن "المقترحين أو الخيارين المطروحين للنقاش

سيتم اعتماد أحدهما في قانون الموازنة الاتحادية قبل إرساله إلى مجلس النواب لتشريعه"، مضيفاً أن موازنة العام 2020 (الشهرية أو للسنة أشهر المتبقية) ستكون تشغيلية وتقشفية من دون موازنة استثمارية".

ويواجه العراق وهو ثاني أكبر منتج للخام في أوبك أزمة اقتصادية نتيجة تراجع أسعار النفط واتفاق على خفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يوميا، والذي يبدأ سريانه هذا الشهر.

التفاصيل ص 2

## 3 سيناريوهات لمحاولة الحد من انتشاره منها احظر التام تسجيل أعلى إصابات بكورونا منذ ظهور الوباء والحصيلة الكلية تتخطى الـ3 آلاف

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأربعاء، تسجيل أعلى إصابة يومية بفايروس كورونا في البلد منذ انتشار الوباء، إذ سجلت 119 إصابة من ضمنها 82 في بغداد بجانيبيها.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إنه "تم تسجيل (119) إصابة موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: 25، بغداد/ الكرخ: 24، مدينة الطب: 13، البصرة: 22،

المنفى: 2، ديالى: 1، نينوى: 2. بالمقابل أعلنت "شفاء 63 حالة، وتسجيل 3 وفيات في بغداد".  
وهذا بلغ مجموع الإصابات "3032" في عموم البلد منها 1966 حالة شفاء و115 وفاة، وترقد في المستشفيات 951 حالة. وحذر وزير الصحة حسن التميمي، من زيادة معدل الإصابات بفايروس كورونا. وقال التميمي: "نحذر من ارتفاع اعداد إصابات فيروس كورونا ونحث الجميع على تفعيل ادوارهم المطلوبة للحد من انتشاره".

وتابع: "ندعو رجال الدين ورؤساء العشائر لحث المواطنين على الالتزام بالارشادات الصحية". وأضاف ان "القوات الامنية والفرق الصحية ستتخذ اجراءات صارمة ضد الأنشطة التجارية المزعمة التي لا تلتزم بتوصيات الوقاية".  
الى ذلك، كشف مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة، رياض الحلفي، عن العزم على عقد اجتماع مع الجهات الصحية المختصة في بغداد، لدراسة تطبيق أحد السيناريوهات المطروحة لاحتواء فايروس

كورونا. وقال الحلفي، إن "وزارة الصحة تدرس تطبيق واحد من ثلاثة سيناريوهات مطروحة لاحتواء أزمة تفشي الفايروس"، مبيناً أن "السيناريو الأول هو تطبيق حظر التجوال الشامل في بغداد".  
وأشار، إلى أن "الخيار الثاني هو إجراء المسح الشامل لجميع المناطق"، موضحاً أن "السيناريو الثالث يتعلق بالحجر المنطقي للمدن التي ظهر فيها أكبر عدد من الإصابات".  
التفاصيل موسعة ص 4

## محتجو بغداد والمحافظات يعلقون التصعيد؛ تسليم الحكومات المحلية والمناصب الحساسة إلى القضاء

بغداد / المدى

الجمهورية عدة اعمار باتجاه المنطقة الخضراء. واكد الاعرجي ان المتظاهرين سيطالبون (بعد العيد) بإسناد الإدارات المحلية والدرجات الخاصة الى "جهات كفوءة تحت اشراف القضاء"، مثل مناصب المحافظين ونوابهم والهيئات المستقلة والدوائر الخدمية.

وبدأت موجة المطالبة بتغيير الإدارات المحلية في واسط، حيث أعلن المتظاهرون في المحافظة الاحد الماضي، أنه تم "إسقاط الحكومة"، في بيان صدر عن المحتجين. ونص البيان على: "انطلاق ساعة الصفر للاستمرار بالمطالب الثورية التي اقرتها الساحات في العراق، برفض حكومة الكاظمي وإسقاط نظام المحاصصة الفاسد".

التفاصيل ص 2

أكد ناشطون تعليق التصعيد في بغداد التي ما بعد عطلة العيد، لإمهال حكومة مصطفى الكاظمي وقتاً اضافياً لتحقيق مطالب المتظاهرين. ومنذ يومين تراجعت عمليات تقديم المحتجين على جسر الجمهورية، باستثناء حادث مساء الاثنين الماضي، الذي كان بسبب تصرف غير محسوب.

وبدعت حزمة قرارات الكاظمي "الاستباقية" المحتجين الى التريث في تصعيد التظاهرات، وانتظار اجراءات جديدة بحق قتل المتظاهرين. ومن المفترض ان ينطلق هاشتاك "بعد العيد يحل التصعيد"، إذ سيقبى المحتجون في بغداد على جسر الجمهورية، وسط العاصمة، دون تحرك جديد لنحو اسبوعين.

وستكون المطالب من الحكومة الجديدة، إجراءات تغييرات كبيرة في مناصب الحكومة الاتحادية والمحلية، ضمن حملة لرفض "النظام الحزبي" في إدارة الدولة. بالإضافة الى المطالب السابقة، بالكشف عن الجهات التي استخدمت العنف ضد المحتجين، ومكافحة الفساد.

موسى الاعرجي، الناشط في بغداد يقول لـ(المدى) إن "التصعيد على جسر الجمهورية سيتوقف الى ما بعد العيد، لإعطاء فرصة للحكومة الجديدة، وستكون لدينا مطالب لتسليم المناصب الحساسة في الدولة الى القضاء".

وكانت الكوت (مركز محافظة واسط) قد أعلنت الإسبوع الماضي، استئناف الموجة الثالثة من التظاهرات، وخرجت تظاهرات مؤيدة في بغداد ومدن جنوبية، وتقدم المتظاهرون على جسر

## إيتو يتفاعل مع متابعيه في مواجهة كوفيد-19



## سجال بين نواب البصرة بشأن حقيبة النفط يصل إلى طلب "التأديب" والمقاضاة

بغداد / المدى

بغداد / المدى  
تسبب تصريح لبرلماني بصري بسجال مع زملائه في مجلس النواب بشأن شراء منصب وزير النفط وصل الى المطالبة بـ"التأديب" ومطالبة القضاء بالتدخل.

وفي مساء يوم أمس، جدد النائب عن تحالف سائرون مظفر الفضل، اتهامه لبعض الكتل السياسية بمحاولة تمرير أسماء مرشحة لوزارة النفط لا يمتلكون

الفضل قد اتهم، الثلاثاء، أحزاباً سياسية لم يسعها بدفع ملايين الدولارات لشراء منصب وزير النفط.

وطالب الفضل في بيان، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بـ"اختيار وزير للنفط من أبناء محافظة البصرة، وان يكون من ذوي الخبرة والكفاءة، وقطع الطريق امام بعض الأحزاب التي تريد الاستيلاء على هذه الوزارة ولو بدفع ملايين الدولارات"، لافتاً الى ان "قيمة المنصب وصلت إلى 60 مليون دولار".  
التفاصيل ص 2

اي خبرة بالمجال النفطي. وقال الفضل في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "ما دفعنا إلى تبيان الحقيقة لأبناء شعبنا هو الدفاع عن مكتسبات البصرة وحماية الثروة الوطنية من خلال اختيار شخصية وطنية كفوءة تتمتع بخبرة كبيرة في المجال النفطي قادرة على إدارة وزارة مهمة كوزارة النفط".

وأضاف الفضل ان "الاجتماع الذي عقده مجموعة من النواب الذين يتبعون كتلا سياسية، اقتصر على عدد معين منهم دون غيرهم"، مشيراً الى انهم "ارادو فيه تمرير أسماء معينة نجد أن بعضها لا يتمتع بالخبرة والكفاءة التي تؤهله ليكون وزيراً للنفط".  
ولفت النائب عن تحالف سائرون الى أن هذا الاجتماع يعد تهميشاً للنواب الآخرين الذين لم يحضروا الاجتماع والذين يمثلون شريحة كبيرة من أبناء البصرة"، موضحاً أن "ما طرحناه يوم أمس هو من أجل عدم استغلال البعض لاسم نواب البصرة واختيارهم لشخصيات هي في الحقيقة بعيدة حتى عن العمل في المجال النفطي".  
وكان النائب عن تحالف سائرون مظفر

## اتفاق مع شركات نفط عالمية على تخفيض الانتاج في 5 حقول

بغداد / المدى

قال مسؤولو نفط، أمس الأربعاء، إن العراق اتفق مع شركات النفط العالمية التي تقوم بتشغيل خمسة من حقوله النفطية الجنوبية العملاقة على خفض الإنتاج 300 ألف برميل يومياً.

وقال المسؤولون إن العراق سيخفض أيضاً إنتاج النفط من حقول أخرى يديرها بمفرده مما يرفع إجمالي التخفيضات إلى 700 ألف برميل يوميا. ويبلغ الخفض المستهدف في إنتاج العراق النفطي بموجب اتفاق أوبك+ 1.06 مليون برميل يوميا في أيار وحزيران. كذلك قالت مصادر مطلعة بقطاع النفط لـ(رويترز) إن عميلا أوروبا واحدا على الأقل و عميلين في آسيا سيحصلون على إمدادات نفطية أقل من العراق في شهر حزيران مع خفض ثاني أكبر منتج في أوبك جزءاً من إنتاجه.

التفاصيل ص 2

## كريستيان ساينس مونيتور: إجراءات الحكومة الجديدة تعكس تحولا جيلياً

ترجمة / حامد احمد

استمرت لخمسة أشهر. ويخطط الكاظمي ايضا للتحقق من هويات من تورط بهجمات عنف ومقاضاتهم. والبغداد، بعد مقتل متظاهر في مدينة البصرة الاحد الماضي سارعت سلطات الحكومة الجديدة الى القاء القبض على خمسة اشخاص على الاقل من ميشائيات محلية اتهمت بمسؤوليتها عن حادث اطلاق النار.

التفاصيل ص 2

ومدير جهاز المخابرات السابق. فقد امر باطلاق سراح جميع المحتجين من الشباب الذين لم يشتركوا باعمال عنف مميته والذين تم اعتقالهم منذ تشرين الاول عندما انطلق المحتجون من الشباب في تظاهرات شعبية واسعة ضد نخبة سياسية فاسدة. وتعددت ايضا بتخصيص تعويضات لاهالي واقارب اكثر من 500 شخصاً من الذين قتلوا خلال احتجاجات

## عاشتر صلاح الدين؛ داعش يستغل "النهايات السائبة" لشن هجماته

## انتظار.. فيلم تجريبي مشذب مثل ومضة شعرية

## إصابة مهند قاسم بجائحة كورونا تشعل الفيسبوك

بغداد / المدى

قبل وزارة الصحة لإجراء العينة الأخيرة التي تظهر فيها اكتسابه الشفاء التام. وأجبرت إصابة الحكم الدولي مهند قاسم بوباء كورونا الإعلاني الرياضي طه أبو رغيف مقدم برنامج (3-1) في قناة السومرية الفضائية الى تعليق بثه لفترة مؤقتة بعد مشاركة مهند في إحدى حلقاته في الأسبوع الماضي من أجل خضوع طاقمه للحجر الصحي بالتشاور مع مجلس الإدارة في إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية بحكم أنه ربما يكون ملامسين للحكم الدولي خلال وقت بث البرنامج.

التفاصيل ص 5

## اصبح الحكم الدولي مهند قاسم خامس شخصية رياضية عراقية تصاب بجائحة كورونا المستجد (كوفيد -19)

على أثر خضوعه لاختبار الفحص الطبي في إحدى مستشفيات مدينة الصدر بالعاصمة بغداد حيث جاءت جميع النتائج إيجابية مما دفعه الى الدخول في الحجر الصحي بمستشفى ابن الخطيب في منطقة الزعفرانية من أجل تلقي العلاج اللازم من قبل الملاكات الطبية لمدة اسبوعين على الأقل وهي الفترة التي تم تحديدها من

Asiacell  
الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299\*

- 1 GB 5,000 دينار أسبوعية
- 125 MB 1,250 دينار يومية
- 8 GB 25,000 دينار شهرية
- 5 GB 15,000 دينار شهرية
- 2 GB 10,000 دينار شهرية

www.asiacellconnect  
مركز خدمة المشتركين: طر. الرقم 111 / 222  
www.asiacell.com

## محتجو بغداد والمحافظات يعلقون التصعيد: تسليم الحكومات المحلية والمناصب الحساسة إلى القضاء

### ساحات ميسان تتبرأ من غلق دوائر الحكومة وتتهم "مليشيات" بالتخريب

بغداد / المدى



مظاهرات في ساحة التحرير - عدى: محمود رؤوف

أكد ناشطون تعليق قرارات الكاظمي في بغداد التي ما بعد عطلة العيد، لإيهال حكومة مصطفى الكاظمي وقتاً إضافياً لتحقيق مطالب المتظاهرين. ومنذ يومين تراجعت عمليات تقديم المحتجين على جسر الجمهورية، باستثناء حادث مساء الإثنين الماضي، الذي كان بسبب تصرف غير محسوب.

ودفعت حزمة قرارات الكاظمي "الإستباقية" المحتجين إلى التريث في تصعيد التظاهرات، وانتظار إجراءات جديدة بحق قتل المتظاهرين. ومن المفترض أن ينطلق هاشاك "بعد العيد" يحل التصعيد، إذ سبقي المحتجون في بغداد على جسر الجمهورية، وسط العاصمة، دون تحرك جديد لنحو اسبوعين.

وستكون المطالب من الحكومة الجديدة، إجراءات تغييرات كبيرة في مناصب الحكومة الاتحادية والمحلية، ضمن حملة لإرضاء النظام الحزبي في إدارة الدولة. بالإضافة إلى المطالب السابقة، بالكشف عن الجهات التي استخدمت العنف ضد المحتجين، ومكافحة الفساد.

موسى الأعرجي، الناشط في بغداد يقول لـ(المدى) إن "التصعيد على جسر الجمهورية سيتوقف إلى ما بعد العيد، لإعطاء فرصة للحكومة الجديدة، وستكون لدينا مطالب لتسليم المناصب الحساسة في الدولة إلى القضاء".

وكانت الكوت (مركز محافظة واسط) قد أعلنت الأسبوع الماضي، استئناف الموجة الثالثة من التظاهرات، وخرجت تظاهرات مؤيدة في بغداد ومدن جنوبية، وتقدم المتظاهرون على جسر الجمهورية عدة امتار باتجاه المنطقة الخضراء.

أكد الأعرجي ان المتظاهرين سيطالبون (بعد العيد) بإسناد الإدارات المحلية والدرجات الخاصة إلى "جهات كفوءة تحت اشراف القضاء"، مثل مناصب المحافظين ونوابهم والهيئات المستقلة والدوائر الخدمية.

### تغيير المحافظين

وبدأت موجة المطالبة بتغيير الإدارات المحلية في واسط، حيث أعلن المتظاهرون في المحافظة الأحد الماضي، أنه تم "إسقاط الحكومة"، في بيان صدر عن المحتجين. ونص البيان على:

"إطلاق ساعة الصفر للاستمرار بالمطالب الثورية التي اقرتها الساحات في العراق، برفض حكومة الكاظمي وإسقاط نظام المحاصصة الفاسد".

ويستمر في واسط، لليوم الثالث على التوالي، اغلاق مدخل حقل الاحدب النفطى، غربى المحافظة، في محاولة للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالب المتظاهرين، بتغيير الحكومة المحلية. و"الاحدب" يغذي محطة كهرباء الزبيدية، واحدة من اهم موارد الطاقة في البلاد، فيما ينتج يوميا 170 ألف برميل نفط.

وكان بيان محتجي واسط قد أكد انه "ابتداءً من اليوم سقطت الحكومة المحلية في محافظة واسط، حكومة القتل والفساد والصوص"، مضيفاً: "سوف لن تروا بعد ذلك الوجوه الكالحة البائسة لحمد المياحي وعادل الزركاني ورشيد البديري"، وهم المحافظ ونائبه. وفي بابل أعلن المتظاهرون، امس، ايقاف التصعيد، بسبب اعلان الحداد بذكرى استشهاد الامام علي".

وقال بيان لما سمي بـ"نوار بابل" الحداد "أدلة ثلاثة أيام لذكرى استشهاد امير المؤمنين (ع) بالتريث عن التصعيد"، مضيفاً انه "بعد انتهاء هذه المدة سوف تتطلق خطوطهم التصعيدية من أجل تحقيق المطالب التي زالت بين الماطلة والتسويق من قبل السلطة الفاسدة وعدم الاستجابة لها". وحذر نوار بابل الحكومة المحلية بقيادة الشرطة، وفق البيان من انه "إذا

لم يتم الاستجابة للمطالب المركزية وإقالة اللا محافظ (حسن مندلي) قبل انتهاء المدة فسيكون هناك رداً قاسياً".

ومندلي التابع لتيار الحكمة هو نائب المحافظ السابق كرار العبادي - المحسوب على حزب الدعوة - محكوم بـ7 سنوات غيابياً بسبب "تزوير" وثيقة رسمية.

ويبدو منذ غياب العبادي وهرويه من المحافظة العام الماضي، صراع بين القوى السياسية وخاصة بين "الحكمة" و"نولة القانون" للحصول على منصب المحافظ في بابل.

### مليشيات تغلق دوائر رسمية

اما في ميسان، فقد اصدر محتجون بياناً تروا

عملها بحقوق المواطنين من اجل تمرير مصالحهم والاساءة لصورة التظاهرات ومحاوله ابتزاز بعض الجهات والاشخاص والمؤسسات".

وشدد البيان على البراءة من "أي أفعال تسيء لسلمية تظاهراتنا سواء كانت غلق الطرق او الدائرة الحكومية او غيرها". وأكد ان ساحة اعتصام ميسان "لا تتوجه بالوقت الحالي نحو أي تصعيد غير مدروس الا بعد الاتفاق مع بقية المحافظات وساحات التظاهرات الأخرى".

### ملف المعتقلين

بدوره يقول الناشط مهدي البغدادي، في اتصال مع (المدى) ان "المحتجين قد يقعون في حرج، بعد اعلان تعليق التصعيد، اذا لم تتحرك الحكومة باتجاه ملفين حساسين خلال الاسبوعين المقبلين، وهما محاسبة قتل المتظاهرين والافراج عن المعتقلين".

وكان لافتاً امس، نفي مجلس القضاء الاعلى، وجود أي محكوم او معتقل بسبب التظاهرات. وقال المتحدث القاضي عبد الستار بيرقدار، ان البيانات المرفوعة من كافة المحاكم الاخير "تفيد بعدم وجود أي موقوف أو محكوم من المتظاهرين السلميين باعتبار ان التظاهر حق مكفول دستورياً بموجب المادة (308) من الدستور".

وفي نزوة الاحتجاجات بلغ عدد المعتقلين في عموم البلاد، نحو 6 آلاف، اقليمياً في بغداد، قبل ان يقوم مجلس القضاء بالافراج عن الاكثية. ويتحدث ناشطون عن "زنازين سرية" تابعة لاجزاب تعتقل عشرات المحتجين، وهي بعيدة عن يد الحكومة.

وقرر رئيس الوزراء الجديد، في اول اجتماع لحكومته السبت الماضي، منع العنف ضد المتظاهرين، كما قرر تشكيل لجنة تقصي الحقائق في كل الاحداث التي حصلت منذ الاول من تشرين الاول الماضي وحتى اليوم. ويقول الناشط البغدادي ان "قوى متنفذة في الدولة لن تسمح بمحاكمة المتسببين بقتل المتظاهرين، وفيديو جلسة تسليم حكومة عبد المهدي الى الكاظمي اجنباً".

وظهر الكاظمي في مقطع فيديو اثناء تسليم حكومته، وهو يتحدث عن "انجازات" حكومة سلفه عبد المهدي، وهو امر اثار غضب الناشطين.

### بواقع 700 ألف برميل يومياً

## اتفاق مع شركات نفط عالمية على تخفيض الانتاج في 5 حقول

### بغداد / المدى

الحالي.

وقال معاون المدير العام لشركة نفط البصرة خالد حمزة عباس إن "هناك تراجعاً كبيراً في نسبة مبيعات النفط الخام الذي تنتجه شركة نفط البصرة في حقولها، حيث أن المقدار الثابت للنفط المنتج في اليوم الواحد (ثلاثة ملايين واربعمائة برميل يوميا)".

وأضاف، أن "ظروف حظر التجوال في محافظة البصرة، بسبب تفشي فيروس كورونا، لم تؤثر على إنتاج النفط الخام حيث كان هناك مناوون في الشركة بغية استمرار العمل بالحقول النفطية وبذلك استمر الإنتاج بالكمية ذاتها".

وأشار إلى أن "الاتفاق الأخير لمنظمة أوبك قد فرض على الشركة نسبة تخفيض إنتاجها، مما أدى إلى انخفاض حاد في إنتاج النفط الخام في حقولها، حيث كان هناك مناوون في الشركة بغية استمرار العمل بالحقول النفطية وبذلك استمر الإنتاج بالكمية ذاتها".

وأوضح، أن "حجم التخفيض موزع على حقل غرب القرنة 2 بمقدار 70 ألف برميل يوميا، غرب القرنة 1 بمقدار 50 ألف برميل يوميا، بينما حقول الجهد الوطني بما فيها حقول نهران عمر وأرطوي واللحيس بواقع 350 ألف برميل يوميا، أما الكمية المتبقية فموزعة بين حقلي الزبير والرملية".

وأكد أن "اتفاق أوبك غير مسار الإنتاج في حقول شركة نفط البصرة، مما أثر على معدل الإنتاج والتصدير والواردات المالية".

قال مسؤولو نفط، أمس الأربعاء، إن العراق اتفق مع شركات النفط العالمية التي تقوم بتشغيل خمسة من حقوله النفطية الجنوبية العملاقة على خفض الإنتاج 300 ألف برميل يومياً.

وقال المسؤولون إن العراق سيخفض أيضاً إنتاج النفط من حقول أخرى يديرها بمفرده مما يرفع إجمالي التخفيضات إلى 700 ألف برميل يوميا.

ويبلغ الخفض المستهدف في إنتاج العراق النفطي بموجب اتفاق أوبك+ 1.6 مليون برميل يوميا في أيار وحزيران.

كذلك قالت مصادر مطلعة بقطاع النفط لـ(رويترز) إن عميلاً أوروبياً واحداً على الأقل و عميلين في آسيا سيحصلون على إمدادات تغطية أقل من العراق في شهر حزيران مع خفض ثاني أكبر منتج في أوبك جزءاً من إنتاجه.

وستخفض مخصصات خام البصرة لشركة النفط الأوروبية الكبرى توتال بأكثر من 25 بالمئة في حزيران المقبل ولإهاتارت بتروليبوم الهندية بنحو 25 بالمئة.

كما أبلغت جي.إس كالكس الكورية الجنوبية أنها ستتسلم كميات أقل في حزيران. وتخلف العراق عن منتجين آخرين شاركوا في اتفاق عالمي لخفض الإنتاج ولم يجر تخفيضات في أيار

لظهور داعش، الذي سيطر على ثلث مساحة العراق للفترة من 2014 إلى 2017.

المحتجون، الذين بقوا هادئين وصامتين خلال فترة تفشي وباء فايروس كورونا، ما يزالون مترددين فيما اذا يتقنون بالحكومة الجديدة او لا. الحكومة هي نتاج توافق احزاب سياسية، والكاظمي يعتبر ايضا مدعوما من كلا البلدين الخصمين الولايات المتحدة ويران. مؤشر عدم الثقة لدى الشباب تجاه الاحزاب السياسية التقليدية والقوى الخارجية ما يزال عاليا. التظاهرات والاحتجاجات الشعبية الواسعة، التي تميزت بسلميتها وعدم العنف ودعواتها لحكومة نزيهة، قد غيرت وحولت العراق نحو الافضل. وعندما يبدأ فايروس كوفيد 19 بالتلاشي، سيستأنف المحتجون نشاطهم من جديد. لقد تمكنا سابقا من اجبار سياسيين على اختيار رئيس وزراء قد يتمكن من وضع لحد للانقسامات في البلاد. في غضون ايام قليلة فقط، بدأ الكاظمي بكسب واسترجاع شريحة شباب العراق المثالي.

كثيرة ديمقراطية فريدة في منطقة الشرق الاوسط، يحتاج العراق الى ان يظهر انه من الممكن ان تكون لديه دولة علمانية ذات سيادة تحترم حقوق المواطنين. حتى الان يساعد الكاظمي في تسليم ونقل المسؤولية من جيل الى آخر.

عن: كريستيان ساينس مونيتور

لظهور داعش، الذي سيطر على ثلث مساحة العراق للفترة من 2014 إلى 2017.

المحتجون، الذين بقوا هادئين وصامتين خلال فترة تفشي وباء فايروس كورونا، ما يزالون مترددين فيما اذا يتقنون بالحكومة الجديدة او لا. الحكومة هي نتاج توافق احزاب سياسية، والكاظمي يعتبر ايضا مدعوما من كلا البلدين الخصمين الولايات المتحدة ويران. مؤشر عدم الثقة لدى الشباب تجاه الاحزاب السياسية التقليدية والقوى الخارجية ما يزال عاليا. التظاهرات والاحتجاجات الشعبية الواسعة، التي تميزت بسلميتها وعدم العنف ودعواتها لحكومة نزيهة، قد غيرت وحولت العراق نحو الافضل. وعندما يبدأ فايروس كوفيد 19 بالتلاشي، سيستأنف المحتجون نشاطهم من جديد. لقد تمكنا سابقا من اجبار سياسيين على اختيار رئيس وزراء قد يتمكن من وضع لحد للانقسامات في البلاد. في غضون ايام قليلة فقط، بدأ الكاظمي بكسب واسترجاع شريحة شباب العراق المثالي.

كثيرة ديمقراطية فريدة في منطقة الشرق الاوسط، يحتاج العراق الى ان يظهر انه من الممكن ان تكون لديه دولة علمانية ذات سيادة تحترم حقوق المواطنين. حتى الان يساعد الكاظمي في تسليم ونقل المسؤولية من جيل الى آخر.

عن: كريستيان ساينس مونيتور

بولانثا لايران أو احزاب سياسية. وتعهده الكاظمي أيضا بإجراء اصلاحات انتخابية واقامة انتخابات مبكرة ليعطي المصوتين والناخبين فرصة لوضع حد لنظام حكم مستند على المحاصصة في توزيع سلطات ومناصب بين احزاب طائفية ودينية تكون بؤرة لفساد مستشر وسوء ادارة. وتشير صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية، الى ان اجراءات الكاظمي

استهلالية هذه تعكس تحولا جيليا في العراق. حيث ان ما يقارب من 40% من نفوس العراقيين قد ولدوا بعد حرب عام 2003 التي تسببت باسقاط نظام صدام حسين السابق. الكثير منهم يطالب بهوية وطنية كعراقيين وليس مجرد اشخاص يتم استغلالهم من قبل سياسيين على اساس الطائفة والعرق فقط كسنة وشيعة أو كرد. تلك الانقسامات والتناحرات الطائفية كانت سببا

بولانثا لايران أو احزاب سياسية. وتعهده الكاظمي أيضا بإجراء اصلاحات انتخابية واقامة انتخابات مبكرة ليعطي المصوتين والناخبين فرصة لوضع حد لنظام حكم مستند على المحاصصة في توزيع سلطات ومناصب بين احزاب طائفية ودينية تكون بؤرة لفساد مستشر وسوء ادارة. وتشير صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية، الى ان اجراءات الكاظمي

استهلالية هذه تعكس تحولا جيليا في العراق. حيث ان ما يقارب من 40% من نفوس العراقيين قد ولدوا بعد حرب عام 2003 التي تسببت باسقاط نظام صدام حسين السابق. الكثير منهم يطالب بهوية وطنية كعراقيين وليس مجرد اشخاص يتم استغلالهم من قبل سياسيين على اساس الطائفة والعرق فقط كسنة وشيعة أو كرد. تلك الانقسامات والتناحرات الطائفية كانت سببا

بولانثا لايران أو احزاب سياسية. وتعهده الكاظمي أيضا بإجراء اصلاحات انتخابية واقامة انتخابات مبكرة ليعطي المصوتين والناخبين فرصة لوضع حد لنظام حكم مستند على المحاصصة في توزيع سلطات ومناصب بين احزاب طائفية ودينية تكون بؤرة لفساد مستشر وسوء ادارة. وتشير صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية، الى ان اجراءات الكاظمي

استهلالية هذه تعكس تحولا جيليا في العراق. حيث ان ما يقارب من 40% من نفوس العراقيين قد ولدوا بعد حرب عام 2003 التي تسببت باسقاط نظام صدام حسين السابق. الكثير منهم يطالب بهوية وطنية كعراقيين وليس مجرد اشخاص يتم استغلالهم من قبل سياسيين على اساس الطائفة والعرق فقط كسنة وشيعة أو كرد. تلك الانقسامات والتناحرات الطائفية كانت سببا

بولانثا لايران أو احزاب سياسية. وتعهده الكاظمي أيضا بإجراء اصلاحات انتخابية واقامة انتخابات مبكرة ليعطي المصوتين والناخبين فرصة لوضع حد لنظام حكم مستند على المحاصصة في توزيع سلطات ومناصب بين احزاب طائفية ودينية تكون بؤرة لفساد مستشر وسوء ادارة. وتشير صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية، الى ان اجراءات الكاظمي

استهلالية هذه تعكس تحولا جيليا في العراق. حيث ان ما يقارب من 40% من نفوس العراقيين قد ولدوا بعد حرب عام 2003 التي تسببت باسقاط نظام صدام حسين السابق. الكثير منهم يطالب بهوية وطنية كعراقيين وليس مجرد اشخاص يتم استغلالهم من قبل سياسيين على اساس الطائفة والعرق فقط كسنة وشيعة أو كرد. تلك الانقسامات والتناحرات الطائفية كانت سببا

اشتهر بدوره في الحاق الهزيمة بداعش في العام 2017 ملهما لروح الوحدة العراقية، قد تم عزله من قبل الحكومة السابقة الماضي، مما ساعد ذلك في زيادة حركة الاحتجاجات.

وبدأ الكاظمي ايضا بخطوات جلب كثير من فصائل وحدات الحشد الشعبي الى سلطة وقيادة الحكومة. حيث ان هناك بعضا من فصائل مسلحة ضمن وحدات الحشد دين

اشتهر بدوره في الحاق الهزيمة بداعش في العام 2017 ملهما لروح الوحدة العراقية، قد تم عزله من قبل الحكومة السابقة الماضي، مما ساعد ذلك في زيادة حركة الاحتجاجات.

وبدأ الكاظمي ايضا بخطوات جلب كثير من فصائل وحدات الحشد الشعبي الى سلطة وقيادة الحكومة. حيث ان هناك بعضا من فصائل مسلحة ضمن وحدات الحشد دين

اشتهر بدوره في الحاق الهزيمة بداعش في العام 2017 ملهما لروح الوحدة العراقية، قد تم عزله من قبل الحكومة السابقة الماضي، مما ساعد ذلك في زيادة حركة الاحتجاجات.

وبدأ الكاظمي ايضا بخطوات جلب كثير من فصائل وحدات الحشد الشعبي الى سلطة وقيادة الحكومة. حيث ان هناك بعضا من فصائل مسلحة ضمن وحدات الحشد دين

اشتهر بدوره في الحاق الهزيمة بداعش في العام 2017 ملهما لروح الوحدة العراقية، قد تم عزله من قبل الحكومة السابقة الماضي، مما ساعد ذلك في زيادة حركة الاحتجاجات.

وبدأ الكاظمي ايضا بخطوات جلب كثير من فصائل وحدات الحشد الشعبي الى سلطة وقيادة الحكومة. حيث ان هناك بعضا من فصائل مسلحة ضمن وحدات الحشد دين

### ترجمة / حامد احمد

لم يحض على رئيس وزراء العراق الجديد مصطفى الكاظمي، سوى اقل من اسبوع في منصبه، ما لبث ان حول احد اصغر تجارب الديمقراطية في العالم الى نموذج ومثال للاصغاء الى شريحة الشباب. قرارات عدة اتخذها حتى الان، الصحفي وراعي حقوق الانسان ومدير جهاز المخابرات السابق.

فقد امر باطلاق سراح جميع المحتجين من الشباب الذين لم يشتركوا باعمال عنف مميته والذين تم اعتقالهم منذ تشرين الاول عندما انطلق المحتجون من الشباب في تظاهرات شعبية واسعة ضد نخبة سياسية فاسدة.

وتعهد ايضا بتخصيص تعويضات لاهالي واقرب اكثر من 500 شخصا من الذين قتلوا خلال احتجاجات استمرت لخمسة أشهر. ويخطط الكاظمي ايضا للتحقق من هويات من تورط بهجمات عنف ومقاضاتهم.

وبالفعل، بعد مقتل متظاهر في مدينة البصرة الاحد الماضي سارعت سلطات الحكومة الجديدة الى القاء القبض على خمسة اشخاص على الاقل من مليشيات محلية اتهمت بمسؤوليتها عن حادث اطلاق النار. ومن قراراته الاخرى التي اتخذها هي إعادة تنصيب الفريق عبد الوهاب الساعدي، الذي يتمتع بشعبية ليتولى قيادة جهاز مكافحة الارهاب. الفريق الساعدي، الذي



# الحكومة الجديدة ترث "موازنة مفلسة" وتراهن على توفير رواتب الموظفين والمتقاعدين

## عام 2020 بدون نفقات استثمارية ويفتح الباب موارباً أمام القروض والادخار والترشيق

تراهن الحكومة الجديدة التي ورثت "موازنة مفلسة" على توفير رواتب الموظفين والمتقاعدين وهي لا تملك إلا جزءاً قليلاً من النقد يقابله ارتفاع كبير بالديون الداخلية والخارجية. وتميل الحكومة الجديدة إلى تقديم موازنة "مرحلية" خالية وللمرة الأولى في تاريخ العراق من الموازنة الاستثمارية وستكون مقتصرة على التشغيلية فقط لتتمكن من تأمين الرواتب للأشهر الستة المقبلة.



□ بغداد / المدى

ووضعت الحكومة أمامها عدة خيارات مازالت في طور الدراسة لسد عجز الموازنة التقشفية، منها اللجوء إلى الاقتراض الخارجي والداخلي، والادخار الإجباري، وترشيق دوائر الدولة أو التوجه نحو طبع العملة. ويقول شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) إن "المستشارين الاقتصاديين في مجلس الوزراء قدموا مقترحين للحكومة الجديدة لتجاوز الأزمة الاقتصادية، وتأمين الرواتب، مبيناً أن "المقترح الأول يقضي بإعداد قانون موازنة اتحادية شهرية مبنية على الواردات والنفقات لكل شهر، والثاني يقترح أن تكون موازنة واحدة للأشهر الستة المتبقية من السنة المالية".

ويؤكد أن "هذين المقترحين أو الخيارين مازالوا قيد الدراسة والبحث والنقاش بين الحكومة ومستشاريها الاقتصاديين وطواقم وزارة المالية لاعتماد احدهما، موضحاً أن "كلا الخيارين يهدفان إلى تأمين دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية".

وكان نواب في اللجنة المالية بمجلس النواب قد توقعوا في حديث مع (المدى) في وقت سابق قيام وزارة المالية بإجراء تغييرات في مسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 تتضمن تغيير سعر بيع النفط، وتخفيض موازنات الوزارات، واللجوء إلى الاقتراض الداخلي والخارجي.

ويضيف ميرزا أن "المقترحين أو الخيارين المطروحين للنقاش سيتم اعتماد احدهما في قانون الموازنة الاتحادية قبل إرساله إلى مجلس النواب لتشريعه، مضيفاً أن موازنة العام 2020 (الشهريّة أو للسنة أشهر المتبقية) ستكون تشغيلية وتقشفية من دون موازنة استثمارية".

ويواجه العراق وهو ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك أزمة اقتصادية نتيجة تراجع أسعار النفط وانخفاض عمل خفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يومياً، والذي يبدأ أسيان هذا الشهر.



احد منافذ صرف رواتب الموظفين

والعسكريين والمتقاعدين الذين يحصلون على مرتبات ثابتة، ولا عن أعداد العاطلين والفقراء والمتعطلين الذين يتلقون إعانات شهرية، لكن المعلومات تجمع على أن العراق ينفق سنوياً حوالي 43 مليار دولار على المرتبات والإعانات الثابتة.

وقال هيثم الجبوري، وهو رئيس اللجنة المالية قبل يومين، إن العراق يجني الآن ما قيمته حوالي تسعة دولارات كإرباح صافية عن بيع كل برميل، في حين أنه استهدف مطلع العام سعر 56 دولاراً، بمعدل نمو في حجم الصادرات بناء على زيادة الطلب العالمي، حتى يصل إلى حاجز الـ 70 دولاراً. وسيحصل العراق، وفقاً للجبوري، خلال الأشهر الحالية على نحو ربع عوائده التي كان يحصل عليها في الوقت نفسه من العام الماضي 2019، وحذر من أن الحكومة قد تدفع رواتب الموظفين وآخر (أيار) الحالي كاملة، لكنها لن تتمكن من فعل الأمر نفسه خلال الشهرين المقبلين، ووفقاً لمحافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، فإن الاحتياطي الفيدرالي يبلغ حوالي 70 مليار دولار، بفائض قدره حوالي 12 مليار دولار عن كتلة النقد المتاحة بالعملة المحلية.

وقال خبراء إن هذه الأرقام تشير إلى أن حكومة رئيس الوزراء الجديد عجز الموازنة التخميني الذي وصل إلى أكثر من أربعين مليار دولار، ثم تضاعف بسبب تراجع الطلب على النفط. وتضيف النائبة عن محافظة ميسان أن اللجنة "طلبت استضافة وزير المالية الجديد عبد الأمير علاوي لبحث مشكلة المنافذ الحدودية وعقارات الدولة وقانون الموازنة"، مبيّنة أن "الوزير طلب مهلة لا تتجاوز الأسبوع للحضور إلى الاستضافة".

ولكان رئيس اللجنة المالية في البرلمان هيثم الجبوري قد أقر بأن العراق سيواجه مشكلات في تأمين رواتب شهر (حزيران) 2020، على إثر الأزمة الناجمة عن انهيار أسعار النفط وتراجع معدلات الطلب بسبب الكورونا. ولا تقدم السجلات الرسمية إحصائيات نهائية عن عدد الموظفين المدنيين

بسبب أزمة هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية، لافتة إلى أنه "من الصعب إعداد موازنة متكاملة في ظل أسعار النفط المتذبذبة".

وانهتار أسعار النفط في الأسواق العالمية بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي نتيجة تفشي وباء كورونا، وحرب الوزراء التي اندلعت بين السعودية وروسيا. وتوصلت الدول الكبرى المصدرة للنفط إلى اتفاق يقضي بتخفيض التصدير.

وتوضح النائبة عن كتلة النهج الوطني أن "الموازنة التي أعدها حكومة عادل عبد المهدي السابقة ستتغير جميع أرقامها وسيتم إعداد موازنة جديدة نظراً للتغيرات التي حصلت في سعر النفط وتراجع معدلات الطلب بسبب الكورونا. ولا تقدم السجلات الرسمية إحصائيات نهائية عن عدد الموظفين المدنيين

وإصلاح المؤسسات المالية، ووضع خطط تمويل لمشاريع الإعمار والتنمية والاستثمار، بما في ذلك موارد وآليات التمويل من خارج الإنفاق الحكومي.

بدورها، توضح سهام العقبلي، عضو اللجنة المالية النيابية أن "أقرار مجلس الوزراء بضرورة تمرير قانون الموازنة سيدفع وزارة المالية والجهات المعنية إلى الإسراع في إعداد الموازنة خلال الأيام القليلة المقبلة".

وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الأخيرة بالإسراع بتسريع قانون الموازنة العامة بما ينسجم مع متطلبات الوضع المالي وانخفاض مستوى سعر النفط وتنويع مصادر الموازنة. وتضيف العقبلي في تصريح لـ(المدى) أن "هناك احتمالية كبيرة في أن تكون الموازنة المقبلة مرحلية أي شهرية

وتتسيق العمل لغرض تجاوز الأزمة الاقتصادية الراهنة، والعمل على إطلاق جهود الإصلاح الاقتصادي التي من شأنها تشجيع الاستثمار والإعمار وتعزيز الواقع الخدمي، وتوفير فرص العمل.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الأخيرة تشكيل لجنة لدراسة الوضع المالي وإصلاحه، ووزير الخارجية، ومستشاري رئيس الوزراء، والأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل عن الأمانة العامة

وتتولى لجنة المهام ضمان توفير السيولة المالية واتخاذ القرارات الخاصة بإصلاح المالي من خلال ترشيد الإنفاق وتغليب الموارد

وتتابع النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني أن "الموازنة المقبلة ستكون خالية من الدرجات الوظيفية بسبب أزمة وباء كورونا التي شلت الحركة الاقتصادية في كل دول العالم"، متوقفاً أن "خطة الحكومة لإعداد قانون الموازنة الاتحادية ستكون واضحة بعد عطلة العيد".

ولفت ميرزا إلى أن "الحكومة أيضاً لديها مقترحات لسد عجز هذه الموازنة التقشفية من خلال اللجوء إلى الاقتراض الخارجي والداخلي والادخار الإجباري وترشيق دوائر الدولة وأخر مطاف طبع العملة"، مؤكداً أن "الحكومة باتت تدرس كل هذه المقترحات قبل الشروع بإعداد قانون الموازنة العامة".

والتقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أول أمس الثلاثاء، بالممثل الخاص لبعثة البنك الدولي في العراق، رمزي نعمان، وبحثاسبل

وتتابع النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني أن "الموازنة المقبلة ستكون خالية من الدرجات الوظيفية بسبب أزمة وباء كورونا التي شلت الحركة الاقتصادية في كل دول العالم"، متوقفاً أن "خطة الحكومة لإعداد قانون الموازنة الاتحادية ستكون واضحة بعد عطلة العيد".

ولفت ميرزا إلى أن "الحكومة أيضاً لديها مقترحات لسد عجز هذه الموازنة التقشفية من خلال اللجوء إلى الاقتراض الخارجي والداخلي والادخار الإجباري وترشيق دوائر الدولة وأخر مطاف طبع العملة"، مؤكداً أن "الحكومة باتت تدرس كل هذه المقترحات قبل الشروع بإعداد قانون الموازنة العامة".

والتقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أول أمس الثلاثاء، بالممثل الخاص لبعثة البنك الدولي في العراق، رمزي نعمان، وبحثاسبل

## سجال بين نواب البصرة بشأن حقيبة النفط يصل إلى طلب "التأديب" والمقاضاة

## عشائر صلاح الدين؛ داعش يستغل "النهايات السائبة" لشن هجماته

□ بغداد / المدى

تسبب تصريح لرئاسي بصري بسجال مع زملائه في مجلس النواب بشأن شراء منصب وزير النفط وصل إلى المطالبة بـ "التأديب" ومطالبة القضاء بالنسج.

وفي مساء يوم أمس، جدد النائب عن تحالف سائرون مظفر الفضل، اتهامه لبعض الكتل السياسية بمحاولة تمرير أسماء مرشحة لوزارة النفط لا يمتلكون أي خبرة بالمجال النفطي. وقال الفضل في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "ما دفعنا إلى نيل الحقيقة أثناء شعينا هو الدفاع عن مكتسبات البصرة وحماية الثروة الوطنية من خلال اختيار شخصية وطنية كفوءة تتمتع بخبرة كبيرة في المجال النفطي قادرة على إدارة وزارة مهمة كوزارة النفط".

وأضاف الفضل أن "الاجتماع الذي عقده مجموعة من النواب الذين يتبعون كتلا سياسية، اقتصر على عدد معين منهم دون غيرهم، مشيراً إلى أنهم "أرادوا فيه تمرير أسماء معينة نجد أن بعضها لا يتمتع بالخبرة والكفاءة التي تؤهله ليكون وزيراً للنفط".

ولفت النائب عن تحالف سائرون أن "هذا الاجتماع يعد تهمة للنواب الآخرين الذين لم يحضروا الاجتماع والذين يمثلون شريحة كبيرة من أبناء البصرة"، موضحاً أن "ما طرحناه يوم أمس هو من أجل عدم استغلال البعض لاسم نواب البصرة واختيارهم لشخصيات في الحقيقة بعيدة حتى عن العمل في المجال النفطي".

وكان النائب عن تحالف سائرون مظفر الفضل قد اتهم، الثلاثاء، أحزاباً سياسية لم يسما بدفع ملايين الدولارات لشراء منصب وزير النفط.

المتفق عليه إلى منصب وزير النفط. مقابل ذلك، رد النائب عن محافظة البصرة مزاحم التميمي، على تصريحات النائب الفضل، فيما لوح بمقاضاة قانونياً، ودعا رئاسة مجلس النواب إلى اتخاذ إجراءات "تأديبية" بحق، وقال المكتب الإعلامي للتميمي في بيان، أنه "بعد أن استطاع عدد من نواب البصرة أن يضغوا لكي تكون حقيبة النفط في التشكيل الوزارية الجديدة إلى البصرة استحقاقاً لا يجوز التنازل عنه وبعد اللقاء الذي جرى على أعتاب ذلك مع ر م و، وبحضور ر م، نقرر أن نقدم مرشحين لاختيار أحدهم وزيراً للنفط".

وأضاف التميمي وهو نائب عن ائتلاف النصر انه "قد اتفق الأخوة النواب على عقد مشاورات لتحديد من نعتقد أنهم الأكثر تأهيلاً لهذا المنصب، فعقدنا اجتماعاً لم يحضره الجميع لوجودهم خارج البصرة لكننا كنا على تواصل معهم عبر الهاتف وكانت خطتنا أن نضع شروطاً ومعايير لاختيار الشخص المناسب، لافتاً إلى انه "قد تقدم لنا حوالي 50 شخصاً بسيرهم الذاتية للمفاضلة بينهم".

وأشار التميمي إلى ان "شرفنا الأول كان، أن يكون المرشح ذا شخصية تليق بالبصرة وأهلها وأن يكون قادراً على إدارة قطاع النفط والغاز بما يحقق طموحاتنا الوطنية والبصرية وأن يكون قادراً على أداء خدمات إلى المحافظة وعلى استشراف المستقبل للنهوض بهذا القطاع المهم وليس أن يأتي لمعمل كموظف بدرجة وزير يدير الوزارة من دون إضافات كبيرة".

وتابع النائب عن محافظة البصرة، بالقول: "بعد المداولة وطرح الأسماء اتفقنا على أن يختار كل نائب من هذه القائمة عشرة مرشحين ثم نرتب الأولويات بحيث نتوافق على المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الموافقات وأن نقدم بثلاثة أسماء إلى رئيس الحكومة وكل ذلك بالتشاور مع النواب جميعاً من دون أن تحتكر تلك كتلة أو مجموعة ومن دون أن يكون للصدافة أو القرابة أثر في الاختيار الذي ينبغي أن يكون بضمير حي وبحس وطني بصري خالص".

وعبر مزاحم التميمي عن مفاجأته بـ "تصريح للزميل النائب

المرشح ذا شخصية تليق بالبصرة وأهلها وأن يكون قادراً على إدارة قطاع النفط والغاز بما يحقق طموحاتنا الوطنية والبصرية وأن يكون قادراً على أداء خدمات إلى المحافظة وعلى استشراف المستقبل للنهوض بهذا القطاع المهم وليس أن يأتي لمعمل كموظف بدرجة وزير يدير الوزارة من دون إضافات كبيرة".

وتابع النائب عن محافظة البصرة، بالقول: "بعد المداولة وطرح الأسماء اتفقنا على أن يختار كل نائب من هذه القائمة عشرة مرشحين ثم نرتب الأولويات بحيث نتوافق على المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الموافقات وأن نقدم بثلاثة أسماء إلى رئيس الحكومة وكل ذلك بالتشاور مع النواب جميعاً من دون أن تحتكر تلك كتلة أو مجموعة ومن دون أن يكون للصدافة أو القرابة أثر في الاختيار الذي ينبغي أن يكون بضمير حي وبحس وطني بصري خالص".

وأشار التميمي إلى ان "شرفنا الأول كان، أن يكون المرشح ذا شخصية تليق بالبصرة وأهلها وأن يكون قادراً على إدارة قطاع النفط والغاز بما يحقق طموحاتنا الوطنية والبصرية وأن يكون قادراً على أداء خدمات إلى المحافظة وعلى استشراف المستقبل للنهوض بهذا القطاع المهم وليس أن يأتي لمعمل كموظف بدرجة وزير يدير الوزارة من دون إضافات كبيرة".

وتابع التميمي قائلاً: "عليه قررنا وقف المداولة في هذا الشأن وتنبيه الزميل النائب إلى أمرين فإنما أن يثبت اتهامه أو يعتذر والإفئنا ستقيم دعوى ضده وضد الناشئ"، مطالباً "من رئاسة مجلس النواب باتخاذ اجراءات تأديبية ضده، والنتيجة فإن البصرة هي الخاسرة بعد أن طعننا بأنها في ظهرها هذه هي حقيقة الأمر لمن أراد أن يعرفها".

وقال العبادي إن "هناك اتفاق حصل مع رئيس الوزراء

بعد انتخاب الحكومة بان تكون حقيبة النفط من استحقاق محافظة البصرة، على اعتبار انها تمثل رثة العراق الاقتصادية وأكثر من 80% من واردات الموازنة تأتي منها، مبيناً أن "الرأي كان بان يتم اختيار عدد من المرشحين من خلال تسليم السير الذاتية لهم إلى رئيس مجلس الوزراء لاختيار من يراه مناسباً منهم".

وأضاف العبادي، أن "الحديث عن دفع أموال للحصول على حقيبة النفط، هو امر بعيد عن الواقع، على اعتبار ان هناك عددا كبيرا من الشخصيات الكفوة التي قدمت سيرها الذاتية، مضيفاً "لا نعتقد ان الجميع دفع أموالاً".

وتابع قائلاً "أنا استعمل على تقديم عدد من المرشحين إلى رئيس الوزراء قد يصل إلى خمسة أسماء لمرشحين وليس اسماً واحداً وهو له الحرية الكاملة باختيار الانسب منهم، موضحاً أنه "من غير المعقول ان يكونوا جميعاً دفعوا أموالاً لنيل المنصب، ودعا العبادي "أي شخصية لديها ملاحظات او معلومات حول شبهات فساد بهذا الملف لأن تقدم ما لديها من ادلة إلى الجهات المختصة للتحقيق فيها، دون القاء التهم جزافاً بشكل قد يضر بمصلحة المحافظة وأهلها قبل كل شيء".

وقال العبادي، أن "الحديث عن دفع أموال للحصول على حقيبة النفط، هو امر بعيد عن الواقع، على اعتبار ان هناك عددا كبيرا من الشخصيات الكفوة التي قدمت سيرها الذاتية، مضيفاً "لا نعتقد ان الجميع دفع أموالاً".

وتابع قائلاً "أنا استعمل على تقديم عدد من المرشحين إلى رئيس الوزراء قد يصل إلى خمسة أسماء لمرشحين وليس اسماً واحداً وهو له الحرية الكاملة باختيار الانسب منهم، موضحاً أنه "من غير المعقول ان يكونوا جميعاً دفعوا أموالاً لنيل المنصب، ودعا العبادي "أي شخصية لديها ملاحظات او معلومات حول شبهات فساد بهذا الملف لأن تقدم ما لديها من ادلة إلى الجهات المختصة للتحقيق فيها، دون القاء التهم جزافاً بشكل قد يضر بمصلحة المحافظة وأهلها قبل كل شيء".

## 3 سيناريوهات من بينها الحظر الشامل في بغداد خليفة الأزمة البرلمانية: الموقف الوبائي الأخير يندرب "كارثة بشرية"

□ متابعة المدى

كشف مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة، رياض الحلفي، عن عزم عقد اجتماع مع الجهات الصحية المختصة في بغداد، لدراسة تطبيق أحد السيناريوهات المطروحة لاحتواء فيروس كورونا.

وقال الحلفي، "إن وزارة الصحة، تدرس تطبيق واحد من ثلاثة سيناريوهات مطروحة لاحتواء أزمة تفشي الفيروس"، مبيّناً أن السيناريو الأول هو تطبيق حظر التجوال الشامل في المحافظة.

وأشار، إلى أن "الخيار الثاني هو إجراء المسح الشامل لجميع المناطق"، موضحاً أن السيناريو الثالث يتعلق بالحجر المنطقي للمدن التي ظهرت فيها أكبر عدد من الإصابات.

وأكد مدير عام دائرة الصحة العامة في الوزارة، أن إجراءات احتواء الفيروس ستطبق خلال الأيام القليلة المقبلة.

أعلن وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أمس الأول الثلاثاء، بدء إجراءات الحجر المنطقي في عدد من المدن البلاد.

وقال التميمي في تصريح، أمس الأول الثلاثاء، إن وزارته بدأت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية لفرض الحجر المنطقي.

وأضاف، أن بعض المناطق تشكل بؤراً وبائية قابلة للامتداد نتيجة عدم الالتزام بتعليمات الحظر الوقائي.

وبيّن التميمي، أن الوزارة ستقوم بعملية الحجر المنطقي في المناطق التي أشرت فيها الإصابات بعد تشكيل فرق طبية متكاملة.

وأعلن الوزير الصحة والبيئة، في وقت سابق، عن دراسة إعادة تطبيق الحظر الشامل أو الحظر المنطقي للحد من انتشار فيروس كورونا.

من جهتها حذرت خليفة الأزمة النيابية، أمس الأربعاء، من "كارثة بشرية" في بغداد، بعد إعلان الموقف الوبائي الأخير، مشددة على أن ذلك "جرس إنذار خطير".

وقال المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب ورئيس خلية الأزمة النيابية حسن الكعبي، في بيان، تلقت المدى نسخة منه إن "الموقف الوبائي للإصابات المسجلة لفيروس كورونا ليوم أمس الثلاثاء ارتفعها في بغداد لوجودها إلى 71 إصابة بعد جرس إنذار خطير للغاية يُخذر بكارثة بشرية وصحية في العراق لاسيما في محافظتي بغداد (الكرخ والرصافة) والبصرة".

وعزا الكعبي ارتفاع الأعداد المصابة بالفيروس، إلى عدم الالتزام بإجراءات فرض حظر التجوال سواء (الكلّي أو الجزئي) واستمرار اللامبالاة من قبل عدد كبير من المواطنين إزاء

خطورة الوبائي والتمثلة بعدم الالتزام بالإرشادات الصحية والوقائية من قبل الجهات المختصة ومنع التجمعات وإقامة المناسبات ومجالس العزاء والزيارات العائلية والأماكن المزدحمة.

ودعا الكعبي "الجهات المختصة إلى محاسبة المخالفين لقوانين الحظر وتكثيف عمليات المسح الوبائي الميداني لاسيما في المناطق الميوعة، فضلا عن وجوب التنسيق مع القوات الأمنية للمباشرة بعملية الحجر الصحي المنطقي".

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأول الثلاثاء، الموقف الوبائي اليومي للإصابات المسجلة بفايروس كورونا المستجد في العراق.

ونكر بيان للوزارة تلقت "المدى"، نسخة منه (12 آيار 2020)، أنه "تم فحص (2706) نمونجا في كافة المختبرات المختصة في العراق لهذا اليوم، وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق

(132407) . وأضاف "سجلت مختبرات وزارة الصحة والبيئة لهذا اليوم (90) إصابة في العراق موزعة كالتالي:

بغداد/ الرصافة: 32  
بغداد/ الكرخ: 26  
مدينة الطب: 13  
البصرة: 18  
كربلاء: 1  
ديالى: 5  
- الشفاء: 113 حالة، وكما يلي:

بغداد/ الرصافة: 33  
بغداد/ الكرخ: 1  
مدينة الطب: 17  
النجف: 2  
البصرة: 43  
كركوك: 9  
واسط: 1  
اربيل: 1  
ذي قار: 4  
صلاح الدين: 2  
- الوفيات: حالتان: حالة واحدة في

بغداد/ الرصافة، وحالة في مدينة الطب مجموع الإصابات: 2913  
مجموع الوفيات: 112  
مجموع حالات الشفاء: 1902  
الراقدين الكلي: 898"

فيما أعلنت دائرة صحة النجف، أمس الأربعاء، مغادرة 91 ملامساً ووافداً للحجر الصحي دون أعراض مرضية. ونكر مدير الدائرة رضوان الكندي، في بيانه، أن "المغادرين وهم 29 وافداً و62 ملامساً غادروا بعد انتهاء مدة الحجر البالغة 14 يوماً وبعد أخذ عينات للفحص المختبري دون ظهور أعراض مرضية".

وأشار الكندي إلى أن "الوافدين موزعون على الدول التالية (روسيا 15، سوريا 8، الأردن 2، اليونان، 1، السويد 1، إسبانيا 1) أما الملامسين الـ 62 فهم يعودون لثلاث حالات مرضية مؤكدة"، لافتاً إلى أنه "بمغادرة هؤلاء يتبقى 38 محجوراً منهم 27 وافداً و11 ملامساً ومن بين الوافدين 9 تم حجرهم يوم

أمس". وكانت دائرة صحة النجف قد دعت، آخر حالتين مرضيتين من مستشفى الحكيم العام.

وأكد الكندي أنه "ورغم كل هذه النتائج الطبية إلا أن المعركة لم تنته بعد علينا أن نندرك جيداً أن حالة مرضية واحدة قد تعيد الوبائي إلى محافظة بأكملها"، داعياً إلى "الالتزام نصاً وروحاً بالتوجيهات الصحية ومنها توجيهات منظمة الصحة العالمية بعدم الخروج إلا للضرورة القصوى والحفاظ على التباعد الاجتماعي وعدم ارتياد الأماكن التي تشهد تجمعات بشرية لمنع انتقال الفايروس".

من جانبها أعلنت وزارة الصحة بإقليم كردستان، أنه لم يتبق سوى 14 إصابة بفايروس كورونا في إقليم كردستان. وكان عدد الإصابات بفايروس كورونا في إقليم كردستان، قد وصل لـ 391، توفي منهم 5، وشفي 372، وما تبقى منهم 14 لا يزالون قيد الرقابة

الصحية. بهذا يصبح مجموع الإصابات في عموم العراق 2818، ومجموع الوفيات 110، لتصل مجموع حالات الشفاء 1790 حالة والراقدين في المستشفيات 918. في غضون ذلك، تواصل وزارة العدل إجراءاتها لإطلاق سراح السجناء ضمن إجراءات الوقاية من تفشي كورونا.

وقال وكيل وزارة العدل عبد الكريم السعدي، إن الوزارة بصدد إصدار قائمة جديدة للمشمولين بالإفراج الشرطي، مؤكداً، في حديث صحافي، أن هذه القائمة سترفع إلى رئاسة الوزراء من أجل المصادقة على إطلاق سراح السجناء.

ورجح أن "يتجاوز العدد الكلي للمشمولين 2000 مسجون من الكبار والأحداث"، موضحاً أن وزارة العدل ستكمل القائمة، خلال اليومين المقبلين، من أجل رفعها إلى مجلس الوزراء لبدء إطلاق سراحهم بعد استكمال الإجراءات القانونية.

**فقدان شخص**  
فقد المدعو (محمد مجيد محمد كريم) تولد 1988/4/7 بتاريخ 2020/3/4 على من لديه معلومات تخص الشخص المفقود مراجعة أقرب مركز شرطة.. مع التقدير

**إعلانات**  
+964 7704448045 | +964 7708080800 | +964 7709992499 | +964 7809144160  
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**اعلان رقم (١٢)  
رقم الطلبية ٢٠٢٠/٢٠١١  
تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة**  
**(انشاء بناية مكونة من طابقين لشعبة صيانة الوحدات التابعة الى قسم المعدات والسيارات)**

٤- تقدم التأمينات الأولية باسم الشركة أو مديرها المفوض أو أحد المساهمين في الشركة أو الشركات بموجب عقد مشاركة.

٥- بإمكان كافة ممثلي الشركات والمجهزين المشتركين في المناقصة التواجد في مقر الشركة لحضور ومتابعة فتح العطاءات من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحاً.

٦- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع إلى دائرة كاتب العدل.

٧- تصدر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.

٨- تقدم التأمينات الأولية على شكل (خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة المدرجة في القائمة المرفقة طياً.

٩- لاتتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة وإجازة الاستيراد ويتحمل المشترك في المناقصة مسؤولية تجهيز وإيصال المواد إلى شركتنا. (إذا تضمن العمل تجهيز مواد).

١٠- لا تتم المطالبة بأي تمديدات لفترات التجهيز لأسباب تتعلق بإخراج المواد من الموانئ. (إذا تضمن العمل تجهيز مواد).

١١- يتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه بنسبة ٢٠٪ فأكثر من الكلفة التخمينية.

١٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.mrc.oil.gov.iq

١٣- سيتم استقطاع (١٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض أطفال.

١٤- على الشركات المتقدمة للاشتراك في المناقصة أعلاه تقديم كتاب تأييد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي لإكمال إجراءات الموافقات الأمنية في حال التأهل.

**د. عائد جابر عمران**  
**ع. المدير العام**  
**رئيس مجلس إدارة الشركة**

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٤٤٠,٣٦٥,٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثمائة واثنتان وأربعمائة مليون وثلاثمائة وخمسة وستون ألف دينار عراقي لا غير) وبمدة تنفيذ (١٨٠) يوم. بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم العطاءات بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (١,٨٤٧,٣٠٠) دينار عراقي فقط (ستة ملايين وثمانمائة وسبعة وأربعمائة ألف وثمانمائة دينار عراقي) على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:

- رقم المناقصة/ موضوعها : تاريخ الغلق:  
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.  
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.  
- العناوين الصريحة للشركة او المكتب مع تثبيت البريد الالكتروني.  
وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٠/٦/٤) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقدير.

ملاحظة:  
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.  
٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:  
أ- كتاب تحويل اصلي مصدق ونافذ.  
ب- هوية الاحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.  
٣- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل إلى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

## الوزير المرغوب

لفت شاعر العراق الكبير معروف عبد الغني الرصافي الانتباه الى الوزارات العراقية وعملها وسلطة المستشارين الإنكليزي فيها، وعزج على العمل الوزاري وشخصية الوزير والمحيطين به وأقرب الأقرين ومن يتبع سياسة ( على صوت الطبل خفن .. ) ومن يأمل بوساطة أو موقف مفيد على خلفية حالة حصلت مع شخص الوزير في السابق ويضع صورته ماسكا كتف الوزير وضاحكا بزواوية منفرجة حد البلعوم ويذكره الآخر بان عمه صاحب الفضل في وصوله الى العراق واستقباله في المطار وهذا الشبل من ذاك الاسد بشعار أن ( القاط وربطة العنق واحدة ) .

مشكلة قديمة حديثة التي شخصها منذ ذلك العهد شاعرنا وهي القناعة بان الحل يأتي من الرمز، والرمز هنا الشخص فتحسن حال الوزارة وخدماتها لا بد أن يكون مقترنا بشخص الوزير اما بقية ملاقاتها من وكلاء وزير ومستشارين ومدراء فهؤلاء لا تشملهم رياح التغيير حتى وإن هبت بوجه مكاتبهم وسياسة الوزارة التي تعتمد سياسة الحكومة بخطوطها العامة ليست بذي أهمية وإن كانت خاطئة طالما أن الوزير المرغوب به اليوم هو رأس المطلب .

استمعت الى أحد البرامج الرياضية قبل يومين وقد استضاف المقدم فيه شخصية رياضية أكاديمية بدرجة دكتور والآخر إعلامي أصر بحديثه على أنه رجل العلاقات العامة الأول في العراق ومصدر الدراية الباراسايكولوجية بالخبر حتى قبل أن تطرحه المؤسسة المعنية والمسؤول الحكومي، وكان الحديث منصبا عن استيثار الكابتن عدنان درجال للشباب والرياضة ومستقبل الرياضة العراقية بتواجده، أسهب الدكتور في الإشارة الى تاريخ الكابتن درجال في عالم الساحرة المستديرة ووقوفه سدا منيعا عن رمي أسود الرافدين وتحسد عن علاقته بالوزير والتاريخ الرياضي بمرحلة التي مر بها الكابتن وهي في الغالب أحاديث معادة يعرفها الجميع ولا جديد فيها واختم حديثه (بحجة موسى على قومه) ناصحا الوزير بحماية المفسدين في الوزارة والأولمبية والأندية والاتحادات ولجان الشباب والرياضة في المحافظات ولم يتكلف عناء التذكير كاسقاط الفرض بدور الوكلاء والمدراء والمستشارين وغيرهم وبعض الفواصل التي لا ضرورة تذكر من تواجدهم والأدهى أن الضيف الآخر نصحه بتقريب مجموعة من الحريصين وإبعاد مجموعة من المتصيين في الماء العكر لأنهم لم ينصحو بأمانة ثلاثة وزراء سابقين وأن يتصدى لهذه القناة الفضائية ويقرب الأخرى .

لقد كانت الوزارة بنظرهم ونظر غيرهم من الأشياء هي مجرد مؤسسة لعلاقات عامة وصالح وأصدقاء ومحابين لشخص الوزير ولكن الحديث عن المشاريع الاستراتيجية وتعثر الخدمات الشبابية وحاجة الوزارة الى الدعم الحكومي المركزي كل هذه الأشياء لم تكن مهمة أو يعترتها الاهتمام من أي جانب طالما كان الوزير على قدر من التأثير والكاريزما الجاذبة والتاريخ وهي حالة ربط لا تمت الى المقاييس العلمية بصلة وصل .

إن ما ينتظر الكابتن عدنان درجال في مهمته الجديدة الصعبة هو التخطيط والموازنة بين العنوانين الشباب والرياضة والتعامل المهني مع دوائر الوزارة وكثرة المهمات الخاصة بها والاستفادة من جميع التجارب السابقة للوزراء وعدم التفكير جليا باستنساخ تجربة أي منهم ، طريق العلم والمنطق في العمل الشبابي الرياضي واضح لا لبس فيه والتطبيق يأتي من معادلة موازنة لا تقبل الخطأ .

بقي أن نذكر بأن جيل المخضرمين الذين عاشوا جميع الوزراء السابقين ومن سبقوهم بإحسان سيظلون يتحسبون أية فرصة للنفاد والخوف كل الخوف أن ينالوا .



مشكلة قديمة حديثة التي شخصها منذ ذلك العهد شاعرنا هي القناعة بان الحل يأتي من الرمز، والرمز هنا الشخص فتحسن حال الوزارة وخدماتها لا بد أن يكون مقترنا بشخص الوزير

## ناشد الاستعانة بالمدرسة الكرواتيّة لإعادة أمجاد اليد الذهبية

## خالد عدنان: أطالب الاتحاد باعتماد نتائج الدوري الممتاز وإنهاء النخبة

## نادم على عدم خوض تجارب تدريبية احترافية في الخارج

## إدارة الكرخ ارتكبت خطأ تاريخياً في إلغاء اللعبة !

## خبرة الأجنبي

وكشف أن كرة اليد العراقية باتت بحاجة ماسة الى الخبرة الأجنبية من أجل إعادة العصر الذهبي لها الذي حققته في القرن الماضي المنتخب العراقية، وأدعو الى ضرورة الاستعانة بالمدرسة الكرواتية بشكل خاص بحكم أنها ملائمة جداً لتطوير اللاعب العراقي ومنحه الخبرة اللازمة من أجل تقديم مستويات رفيعة ولاسيما مع المنتخب الوطني الذي يحتل المركز السابع على صعيد الخارطة القارية، وكما فعلته الاتحادات الخليجية التي تعاقبت من مدربين عالميين من أجل المنافسة بقوة على إصرار مراكز متقدمة في بطولة كأس العالم لكرة اليد وكذلك في الاولمبياد، مشيراً الى أنه يقف ضد فكرة التجنيس إطلاقاً نظراً لوجود خامات شبابية رائعة تظهر للوجود سنوياً من خلال المدرسة التخصصية باللعبة التي يتولى الإشراف عليها المدرب المحنك قتيبة أحمد حيث أستعنت منها بـ 11 لاعبا في النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاما التي جرت في مسقط باعتبارها المسؤول الأول بالمالك التدريبي للمنتخب .



أزمة للتواصل مع الاندية من أجل ضمان الحقوق وخاصة أنه يأخذ في 7 مباريات وتعال في واحدة وخسر في اثنتين فقط وجمع 22 نقطة حيث سيعطي الاتحاد فترة كافية من أجل وضع إعداد مثالي للموسم الجديد الذي من المؤمل إنطلاقه في شهر ايلول المقبل. دعم رياض

## قرار الكرخ

وقال مدرب فريق نادي ديالى لكرة اليد إنه من وجهة نظره الشخصية إن قرار مجلس نادي الكرخ الرياضي بإلغاء لعبة كرة اليد وحل الفريق الأول في النادي كان خطأ كبيرا لا يمكن ان يحموه التاريخ أبدا حيث ان النادي اصلا هو اعتمد بشكل كبير على فعاليته اليد والسلة حيث أشبههما بفريقي الزوراء والقوة الجوية بمسابقة كرة القدم ولا يمكن للشمس أن تغيب عنهما ضمن أروقة الكرخ أبدا لكونهما مصنع لتخرج النجوم الى المنتخب الوطنية العراقية خلال الفترة الماضية حيث لو لعب الكرخ بفريق شبابي في الدوري سيكون المنافس الأول وينازع الشرطة على اللقب ولاسيما أن عددا كبيرا من صفوف منتخبى الشباب والناشئين اعربوا عن رغبتهم بالدفاع عن الفانيلة الصفراء .

في الاتحادات العربية المجاورة لنا وكذلك في المنطقة الخليجية والقارية .

## تجمعها السليمانية والبصرة

وأوضح أنني أقدم مقترحا الى اتحاد اليد برئاسة سلام عواد الى اعتماد نتائج دوري الممتاز بالموسم الحالي في التجمعين الأولى والثاني الذين أقيما بنجاح في محافظة السليمانية في اقليم كردستان ومحافظة البصرة في المنطقة الجنوبية من أجل تحديد الفرق الثلاثة الأولى التي لعبت عشر مباريات حيث جاء فيها فريق الشرطة بالمركز الأول في الترتيب برصيد 30 نقطة من خلال فوزه في جميع المباريات وعدم تعرضه الى الهزيمة ليكون هو الفريق المتوج بالكأس وهو استحقاق طبيعي له نظرا لأنه يضم خيرة نجوم المنتخب الوطني في صفوفه الى جانب تواجد المدرب الجدير ظافر صاحب على رئاسة وملاكه التدريبي وعدم وجود منافس حقيقي له فيما سيكون وصيفه فريق الطلبة وديالى سيكون هو صاحب المركز الثالث الذي كان الحصان الاسود في البطولة بحكم المجموعة الشبابية التي تغطي عليها الى جانب اللاعب السوري فراس زاهد وهو اعتبره



## بغداد / حيدر مدلول

طالب مدرب فريق ديالى لكرة اليد خالد عدنان بإلغاء منافسات دوري النخبة في الموسم الحالي الذي لعب تفشي جائحة كورونا المستجد دورا كبيرا في عدم انطلاقه في بداية شهر آذار الماضي وتأجيله الى إشعار آخر من قبل الاتحاد العراقي المركزي باللعبة تنفيذا لقرار اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بتعليق النشاطات الرياضية والالتزام التام بالتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في مجلس الوزراء بمنع إقامة التجمعات الرياضية وإغلاق الملاعب والقاعات بالعاصمة بغداد والمحافظات حرصا على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات الفنية والإدارية والجماهير في جميع الأعباء الجماعية والفردية .

## جدول سريع

وتابع : كان من المفروض على اتحاد اللعبة انهاء منافسات دوري النخبة خلال شهر آذار الماضي من خلال وضع جدول سريع تحدد فيه مواعيد المباريات الجولات الخمس فيها التي قرّر إجراؤها على قاعة المدرسة التخصصية باللعبة في وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة بغداد من أجل تحديد أصحاب المراكز الثلاثة الأولى حيث إن الظروف الحالية أدى الى إيقاف منح اللاعبين والمدربين واللاعبين روايتهم الشهرية من قبل الأندية حتى موعد انطلاق المنافسة وانتهاء الموسم الحالي الذي أراه غامضا تحت ذريعة تأثر البلاد بوباء الكورونا الذي نتج عنه عدم وجود تواصل ما بين الاتحاد والأندية حيث يعيش كل منهما في وادٍ يختلف عن الآخر ويستسلمين للحجر المنزلي بشكل كامل الذي تم فرضه من قبل الجهات الحكومية من أجل المحافظة على صحة وسلامة المواطنين ولا توجد اجتماعات في الأيام الاعتيادية التي تحدث إلا ما ندر التي تكون قبيل انطلاق المنافسات حيث نعاني من مشكلة أولية عدم مناقشة البرنامج الكامل للدوري وموعد انطلاقه وفترة ختامه كما هو موجود ومتابع

## خلية الأزمة الحكومية تحسم مصير النشاط الرياضي

## بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال أن عودة الأنشطة الرياضية المتوقفة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد واستئنافها بطريقة تتماشى مع المعايير الصحية أمر مرهون بقرار من خلية الأزمة الحكومية .

ونكر الموقع الرسمي لوزارة الشباب والرياضة عن الوزير درجال قوله خلال لقاء جمعه مع رؤساء الاتحادات المركزية الرياضية إن عودة الأنشطة مرهون بقرار حكومي

من خلية الأزمة الصحية وهي الجهة المعنية بتقرير فرض حظر التجوال من عدمه ونحن جميعا بانتظار زوال الخطر وعودة الحياة الى طبيعتها .

ودعا درجال مسؤولي الاتحادات الى بدء مرحلة جديدة من العمل خالية من التقاطعات، مشيراً الى أن الوزارة تقف على مسافة واحدة من جميع المؤسسات الرياضية وهدفها أن تكون علاقاتها مع الجميع، وسياستنا القادمة تختلف بالتأكيد عن المرحلة السابقة إذ لا وجود للتقاطعات مع أي مؤسسة رياضية ونسعى



## إصابة مهند قاسم بجائحة كورونا تشعل الفيسبوك

## بغداد / المدى

بغداد حيث جاءت جميع النتائج إيجابية مما دفعه الى الدخول في الحجر الصحي بمستشفى ابن الخياط في منطقة الزعفرانية من أجل تلقي العلاج اللازم من قبل الملاكات الطبية لمدة أسبوعين على الأقل وهي الفترة التي تم تحديدها من قبل وزارة الصحة

بغداد حيث جاءت جميع النتائج إيجابية مما دفعه الى الدخول في الحجر الصحي بمستشفى ابن الخياط في منطقة الزعفرانية من أجل تلقي العلاج اللازم من قبل الملاكات الطبية لمدة أسبوعين على الأقل وهي الفترة التي تم تحديدها من قبل وزارة الصحة



امبارني بالشفاء العاجل الى الحكم الدولي، مهند قاسم، بعد إصابته بفيروس كورونا #أزمة\_وتعدي

## إيتو يتفاعل مع متابعيه في مواجهة كوفيد - 19

## الدوحة / خاص بالمدى

مباشر للجبل المبره عبر الإنترنت أمس الأربعاء، وذلك في إطار جهود البرنامج للبقاء على تواصل مع متابعيه والمستفيدين من أنشطته خلال فترة البقاء في المنزل لحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

وناقش إيتو، سفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، خلال الجلسة التفاعلية المباشرة عبر حساب البرنامج @GA4Good على إنستغرام ، أهمية الاستفادة من قيم الرياضة عموماً وكرة القدم بوجه خاص في مواجهة الأزمات. وقدم أسطورة كرة القدم الكامبوتية، والفنان بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات، بعض الأفكار المهمة حول الحفاظ على



رفع راية الله أكبر عالياً من خلال قيادته للمباريات التي يشرف عليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نظراً لأنه من حكام النخبة في القارة الصفراء، وحصوله على الإشادة والاعجاب من قبل مقيمي الحكام في أكثر من مناسبة. ووجه قائد المنتخب الوطني السابق لكرة القدم يونس محمود رسالة عاجلة الى الحكم الدولي مهند قاسم عبر حسابه الرسمي بموقع (تويتتر) قائلاً: أمنياتي بالشفاء العاجل اليك بعد الإصابة بفيروس كورونا (أزمة وتعدي).

وبدوره قام رئيس هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم إيباد بنبيان بإجراء اتصال هاتفي مع الحكم الدولي مهند قاسم بعد ساعات من دخوله مستشفى ابن الخياط من أجل تقديم كامل الدعم والتشجيع له معلناً عن وقوفه في هذا الظرف بالذات من أجل تجاوز المباراة الأصعب بكل شجاعة واكتسابه الشفاء التام للعودة الى محبيه وأنصاره من جديد .

بغداد حيث جاءت جميع النتائج إيجابية مما دفعه الى الدخول في الحجر الصحي بمستشفى ابن الخياط في منطقة الزعفرانية من أجل تلقي العلاج اللازم من قبل الملاكات الطبية لمدة أسبوعين على الأقل وهي الفترة التي تم تحديدها من قبل وزارة الصحة

## رئيس الوزراء وفتنة (المهاويل) .. حذار



■ **غالب حسن الشباندر**

من مهازل القدر، بل من مأسى ثقافة الجهل والتخلف والتزلف أن ينبري (مهوال) ليمسك الماتح والمكارم والبطولات للسيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والرجل لم يزل بعد ثقة البرلمان، قبل التكليف بيوم، ومن الجانب الأول من (المهوال) الوطني يتغزل بشارب السيد مصطفى الكاظمي والرجل حليق اللحية والشارب، كانت تلك من علامات الترهل الاجتماعي والسياسي والقيمي .

ظاهرة المهوال (اللوكي) انتشرت في ثقافتنا الاجتماعية لأسف الشديد، وتحولت الى وسيلة ارتزاق وإثراء وصعود، والأغرب من هذا أن السادة من رؤساء الوزراء والوزراء وغيرهم من موظفي الصف الأول من هيكل الدولة لم يمنعو ولم يردعوا يوماً هذا المهوال أوداك، وهو مطلب تلج عليه هيبية الموقع، وشرف الوظيفة، فإن رئاسة الوزراء تكليف وليس تشريفاً، بل نجدهم يبتسمون ويفرحون ويهشون ويهشون للمهوال، وربما تزداد فرحتهم وتتصاعد نشوتهم، وتتمل حواسهم بكل ما تملك من طاقة على الانتشاء فيما نجحوا عند مقدمه (الكريم) الذبايح، عشرات الخرفان، وعشرات العجول، والأبقار، مع التهليلات والتكبيرات والابتهالات، ورمي الرصاص، والديكات، والطبول ترع، والنفارون تتمايل بهم وقعات طبولهم السريعة من حيث يشعرون ولا يشعرون ..

مهزلة المهازل ...  
السيد مصطفى الكاظمي رئيس وزراء الجمهورية العراقية الجديد شاب متطعم، تلقى تعليماً جامعياً، ومارس الحياة الجدية، وكما أعلم أنه يحب الجمال، ومغرم بجمع اللوحات الفنية الجميلة، فارئ جيد للرواية، ومن هنا يحق لي كمواطن عراقي أن أطلبه بالحيولة دون هذه الظاهرة السيئة فيما تملق ادهم ليكون (مهواله) يفرض ويشده هؤلاء المتفلقين، والاستجدائيين والوصوليين، فإنها فرصته الذهبية لسن سابقة جميلة، سوف يسجلها التاريخ له بكل إكبار وإجلال.

أحد كمواطن عراقي أن يصدر أمراً ديوانياً بهذه الطلب، فإن ذلك كما قلت سوف ينكرها له العراقيون وربما لأمد طويلة، وهو أمر تقتضيه أدبيات السلوك الوظيفي، وتستوجه أدبيات العمل السياسي الرافي، المحترم، إنه إجراء سوف يقترن باسمه وعهده ولقبه وعصره، سوف يقول التاريخ، إن الكاظمي صنع مدحه والتطليل له، وبذلك سن مبدأ السلوك الوظيفي بأصوله العرفية المعتادة والمسنونة في دول العالم المتحضرة

إني كمواطن عراقي أنتظر والضمير من وراء القصد

## وزارة الكاظمي .. الخروج من الغرف المظلمة!



■ **رشيد الخيون**

حصلت وزارة مصطفى الكاظمي على الثقة من البرلمان، مع رفض الميليشيات لها، لأن هذه الميليشيات تريد لعراق البقاء مكيلاً بالثورة الدينية، استهل الكاظمي قرارات وزاراته بنفضه عراقية، إطلاق سراح المعتقلين من المتظاهرين، من أكتوبر (2019)، وتشكيل لجنة للتحقيق في دماء المفتالين، وإعادة الضابط عبد الوهاب الساعدي إلى عمله وترقيته إلى رئاسة «مكافحة الإرهاب»، وهو الذي قاد الجحافل لإعادة المناطق التي سلمت لداعش، وتسليم المتقاعدين الرواتب، بمعنى أنه بدأ يُعالج مساوئ السلف. للجواهري (ت 1997) بيت يقول:

ثم وراء أخيه الأصغر، فولد الأخير، والرجل خرج من الوزارة وفي رقبته دماء أكثر من سبعمائة متظاهر ومتظاهرة، وخضوع فظيع لقيادة الميليشيات، والخصوص في معالجة ملف الإرهاب.

كنا نسبق إلى التفاوض مع كل وزارة، فاعتبرنا إبراهيم الجعفري (2005-2006) الأنسب في تلك الفترة، لكنه تسمد في الوهم، حتى أخذ يدير الوزارة بالخيرة، أو قراءة الغال، جاء ذلك بشهادة رفيقه الإسلامي وزير داخلية حينها، فنصروا ماذا يحصل لدولة تدار بحبات المسبحة، وهو ما يسمى بخيرة الإمام المنتظر!

بعدها، جاء نوري المالكي (2006-

الشراهة بالدماء والشراهة بجمع الخراج للخليفة. كتب الطبري: «إن يزيد نظر لما ولاه سليمان ما ولاه من أمر العراق في أمر نفسه، فقال: إن العراق قد أخرجها الحجاج، وأنا العراق رجاء أهل العراق، ومتى قدمتها وأخذت الناس بالخراج وعذبتهم عليه صرت مثل الحجاج، أدخل الناس الحرب، وأعيد عليهم تلك الشجون» (تاريخ الأمم والملوك) . غير أن بلداً مثل العراق قادر على تجاوز «مساوئ» من أبتت الفترات، إذا تصدى للمسؤولية مخلص، لا يؤمن بعقائد تتجاوز الجغرافيا، وهذا ما أقوله في الكاظمي، وبدعم رئيس الجمهورية، الذي واجه الصعاب

كي لا يسمح للميليشيات تولى مقدرات العراق، فقد خيرهم بين شخصيتين وطنيتين: عدنان الرزفي، ومصطفى الكاظمي، فكان الاتفاق على الأخير، وفي كل قرار عراقي سيكون الوطنيون مع الكاظمي، إذا ظل رافضاً ما خنع له سلفه.

أقول: سبّ تجاوز العراق المحنة، وهذا الماضي يعنشنا كلما مرنا بمساوئ الحاضر، يقول أبو الحسن المسعودي (ت346هـ) في العقول الصحيحة، والشهوات المدوجة، والشامائل الموزونة، والبراعة في كل صناعة، (التنبيه والإشراف)، فقاعدة التعافي موجودة ماضياً وحاضراً، والعلة في الإدارة.

## الاحتجاج والقوانين المكملة دستورياً

الدستوري بغية وضعه موضع التطبيق بسهولة ويسر وبالحصله فهذا القانون ورد لتطبيق النصوص الدستورية وليس إضافة نصوص جديدة له، ومعلوم أن تشريع هذه القوانين في فرنسا يوجب الإعلان من قبل المجلس الدستوري بمطابقة مشروع القانون لأحكام الدستورية .

أما في مصر فتسمى هذه القوانين بـ ( القوانين المكملة ) ولا تشرع إلا بمبارين: الأول - لزوم النص عليه في الدستور في موضوع يتطلب تنظييه بقانون وهذا المعيار الشكلي . الثاني - أن يكون تنظيم هذا الأمر بقانون متصل بقاعدة كلية تضمنها النص الدستوري مبيناً حدودها ومضمونها ومفصلاً للتشريع . ولأهمية هذا النوع من القوانين في الأنظمة التشريعية فإنه يحتل المكان الوسط، أي إنه تحت النص الدستوري وفوق نص القانون العادي، وهذا الوضع التشريعي ضمن المعايير الدستورية يعني عدم إصدار قوانين عادية تتعارض وقوانين الوسط وذلك للموقع المدون لها بموجب الدستور .

وإن الوضع في العراق بالنسبة لهذه القوانين لا يختلف في التصريف القانوني عما هو عليه في بقية بلدان العالم رغم أن المشرع الدستوري لم يبين الآلية اللازمة الخاصة بتشريع هذا النوع من القوانين، إلا أنه وبالرجوع الى القواعد العامة للتشريعات نجد أن المشرع قد خص هذا النوع من القوانين بتوصيفات خاصة لارتباطها بتسهيل مهمة النص الدستوري باعتبارها مكملة للنص الدستوري، وإن غياب الرغبة لدى الغالب من السياسيين في تشريع هذه القوانين ولأسباب لا تخف على اللبيب - يجعل النصوص الدستورية معطلة عن أداء الوظيفة التي قصدها المشرع رغم الأهمية الكبيرة لتلك القوانين وحاجة المجتمع الملحة إليها، كقانون النفط والغاز ( المادة 111 من الدستور ) أو قانون مجلس الاتحاد، وهو النصف الفاعل في العملية التشريعية ويجعلنا دولة اتحادية من غير مجلس اتحاد ( المادة 65 من الدستور )، أو التظاهر السلمي وحرية الاجتماع وحرية التعبير ( المادة 38 من الدستور ) .

يعرف القانون بأنه : ( مجموعة القواعد العامة التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والتي تكفل الدولة احترامها بالقوة عند الاقتضاء عن طريق توقيع الجزاء على من يخالفها )، ويرى الغالب من شراح وفقهاء القانون الدستوري أن القاعدة الدستورية هي قواعد قانونية أيضاً، ولما كانت القاعدة الدستورية في المادة 38 من الدستور قد كفلت

في الوطن، والسبب أن النص الدستوري بوضعه الحالي لا يحقق الكفالة التي الرمت الدولة بها من دون قانون مكمل يضع النص الدستوري موضع التطبيق وكما اشترطته المادة ذاتها .

ومن دون القانون المطلوب تشريعه الذي يعد مفصلاً لأحكام النص الدستوري ومبيناً لصدوره ومحدداً لمضمونه فإن النص الدستوري هذا يعد معطلاً ولا يمكن وضعه موضع التطبيق الأمر الذي دفع قوى القمع للتمتر على المحتجين وما ترتب عن ذلك في دفع الثمن الباهظ من الشهداء والضحايا بسبب غياب كفالة الدولة لتطبيق النص الدستوري لخلوه من النص القانوني الذي يبعث فيه عنصر التفعيل ويوفر الحماية للمواطنين من أجل تمنعهم بالحرية، إن يبقى الخطر ماثلاً مادام القانون المكمل غائباً . ويلاحظ أن النظام السياسي القائم وسلطته التشريعية يتراخى بقصدية مهوذة في القيام بأية مبادرة من أجل تشريع هذا القانون لبقائه بأن صدور القانون يقوى شكوة المحتجين ويمكن الدولة من كفالة الحريات المذكورة ويوقع الجزاء لمن يعتدي على تلك الحريات هذا أو لا، أما ثانياً فإن صدوره ينال من سلطتهم ويهدد عيشهم الرديد .

حرية التعبير بكل الوسائل وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي الأمر الذي جعل الجماهير المحتجة تنكس على القاعدة الدستورية هذه ووصلت الى سوح الاحتجاج واستعملت حقها في التظاهر السلمي، إلا أن قوى القمع والاستبداد ضيقت الخناق على المحتجين من أجل الحيولة دون التمتع بالحريات موضوع المادة الدستورية، وزادت في الغلو لدرجة استسهلت قتل كل من يعبر عن إرادته وحلمه

كما إن الإغلاق التام الكلي للمدارس كان وسيكون له رد فعل سلبي جدا على النساء الواتي تحملن حاليًا أو سيتحملن مستقبلاً المزيد من مسؤولية الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال عقب انتشار مخاطر كورونا في المجتمع الدولي. هذا وتشير المعلومات الواردة من الجهات الصحية ومنها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية أن النساء العاملات يقمن بثلاثة أضعاف عمل الرعاية الاجتماعية دون أجر مقارنة بالرجال. النقطة التي يمكن ربما اعتبارها إيجابية نسبياً ولحد ما هي في كون معدلات وفيات النساء الناجمة عن الوباء أقل من تلك التي تصيب الرجال أي تصل ما يقارب 1.7 % في مقابل 2.8 % للرجال.

الأسباب وراء ذلك متعددة منها أن أسلوب أو نمط الحياة للرجال بعض مسالكه سلبية جدا منها ممارسة عادة التدخين بصورة أكبر من النساء بينما يتبين علمياً بيان للنساء إمكانية إنتاج المناعة الجسدية أو العضوية ضد الإصابة بالأمراض. ورغم ذلك، فإن ما تقوم به قوة العمل النسائية في ظل أزمة كورونا مثلاً من ساعات عمل كبيرة جداً مكرسة للخدمات والرعاية الصحية تعد منعبة حقاً بل وقد تجعل النساء عرضة لتلقت الوباء أكثر من الرجال ما يؤدي مع الأسف الشديد لحالات الوفيات بين المرضات والمرضين المساعدين.

رابعاً: أوضاع الطوارئ الصحية تستوجب تعبئة كل طاقات المجتمع ضمن خطة إنقاذ سترراتيجية يعاد فيها هيكله البنني التحتية للقطاع الصحي - البنني بصورة تعطي لهذا القطاع أفضل انتباه ورعاية لأنه استنطار في أعلى ما لدى البشر ألا وهو صحتهم ونوعية حياتهم Quality of life التي يراذ لها أن تجسر الفجوة بين مختلف

السلطة والمغانم.



■ **هادي عزيز علي**

يدين الآلية اللازمة الخاصة بتشريع هذا النوع من القوانين، إلا أنه وبالرجوع الى القواعد العامة للتشريعات نجد أن المشرع قد خص هذا النوع من القوانين بتوصيفات خاصة لارتباطها بتسهيل مهمة النص الدستوري باعتبارها مكملة للنص الدستوري، وإن غياب الرغبة لدى الغالب من السياسيين في تشريع هذه القوانين ولأسباب لا تخف على اللبيب - يجعل النصوص الدستورية معطلة عن أداء الوظيفة التي قصدها المشرع رغم الأهمية الكبيرة لتلك القوانين وحاجة المجتمع الملحة إليها، كقانون النفط والغاز ( المادة 111 من الدستور ) أو قانون مجلس الاتحاد، وهو النصف الفاعل في العملية التشريعية ويجعلنا دولة اتحادية من غير مجلس اتحاد ( المادة 65 من الدستور )، أو التظاهر السلمي وحرية الاجتماع وحرية التعبير ( المادة 38 من الدستور ) .

يعرف القانون بأنه : ( مجموعة القواعد العامة التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والتي تكفل الدولة احترامها بالقوة عند الاقتضاء عن طريق توقيع الجزاء على من يخالفها )، ويرى الغالب من شراح وفقهاء القانون الدستوري أن القاعدة الدستورية هي قواعد قانونية أيضاً، ولما كانت القاعدة الدستورية في المادة 38 من الدستور قد كفلت

لستراتيبيات تضامنية هدفها حماية البشر في أي بقعة جغرافية يعيشون فيها. من هنا، أهمية تحدي خلق بنك للمعلومات الصحية - البيئية تعمد فيه دول العالم لاعتماد مبدأ الشفافية والتشاركية في تبادل المعلومات ذات المصدقية reliable data بصورة مستدامة مبنية على تحديد دقيق للفاهم وللمعايير العلمية والواقعية في تقصي جنور الأزمات الصحية بكل تداخلاتها، تفاعلاتها وتداعياتها دون كلل أو ملل وعن سابق معرفة بمختلف مستجدات العلوم وتطبيقاتها في ظل أعلى مستويات التقنية استعداداً، تنفيذاً ومتابعة تحقيفاً لأثار إنتشارها وانتقال العدوى لمساحات سكانية - جغرافية جديدة .

علماء بيان خطوط النقل والاتصالات الحديثة أسهمت بشكل واضح في سرعة وجمع الانتشار. مثل هذه الوبئة الخطيرة ومنها كورونا بخاصة أخذة بدور يثل الحياة العامة بكل تفاصيلها. ترتيباً على ذلك لابد للمجتمع الدولي أن يزد من إنفاقه على الاستثمار في الخدمة الصحية بكل صنوفها ومستوياتها خاصة في الدول التي لم تستطع تطوير البنى التحتية الصحية بشكل يجعلها تتكيف بفاعلية مع مستجدات العصر التقني - الإلكتروني الجديد.

عرفنا ليس بعيداً عن ذلك خاصة إذا عرفنا أن ماينطق على الصحة والبيئة لا يتجاوز 1/12 من مجموع الموازنة العامة وهو معدل لاشك متدن كثيراً عن المستويات العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية أو دول العالم المتقدم. أيضاً باعتبار أن نسبة تنفيذ عن 30% من مواطني بلدنا يعانون من الجوع وشظف العيش ومرارته خاصة وأن نسبة متصاعدة من البطالة مازالت لم تحل إشكالاتها في مجالات

عراقنا ليس بعيداً عن ذلك خاصة إذا عرفنا أن ماينطق على الصحة والبيئة لا يتجاوز 1/12 من مجموع الموازنة العامة وهو معدل لاشك متدن كثيراً عن المستويات العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية أو دول العالم المتقدم. أيضاً باعتبار أن نسبة تنفيذ عن 30% من مواطني بلدنا يعانون من الجوع وشظف العيش ومرارته خاصة وأن نسبة متصاعدة من البطالة مازالت لم تحل إشكالاتها في مجالات



■ **د. أحمد عبد الرزاق شكاره**

أزمة كورونا الراهنة لتضيف أعباءً متجددة وقعبها شديد على قطاع العمل الذي يقع في صميم دائرة المعاناة الإنسانية بصورة تفوق أي وصف تستدعي منا جميعاً التحرك الفعال كل من موقعه للضغط على السلطات الحكومية المعنية بالشؤون الاجتماعية - العمالية والاقتصادية والصحية - البيئية أن ترفع من وتيرة استجابتها السريعة لإنقاذ الفئات المحرومة من أقعها الدامي ونقلها إلى واقع إنساني يليق بحقها كرامة الإنسان Human Dignity .

ثالثاً: من التداعيات الأخرى المهمة التي يجدر الانتباه لها تلك التي تقول بأن حال النساء العاملات سيكون أسوأ من الرجال ولكن لماذا؟ بداية تحتل النساء مقارنة بالرجال نسبة الغالبية العظمى من قوة العمل الصحي - الطبي الخدمي على مختلف مستوياته من أعلاها مهنيًا (الأطباء والطبيبات) إلى تلك التي ترتبط بالرعاية التمريضية الصحية والاجتماعية - النفسية تترجم ب(70% من 104 دول) بل هن على الخطوط الأولى للدفاع ضد كوفيد - 19 المستحدث مع كل المعاناة الإنسانية التي يجابهونها بضمناً فقدان حياتهم .

# انتظار . . فيلم تجريبي مشذب مثل ومضة شعرية

عدنان حسين أحمد

ينحو المخرج محمد توفيق في أفلامه الأخيرة منحى تجريبيا ينطوي على قدر كبير من جرأة المبدع الغد الذي يذهب في المغامرة إلى أقصىها، ففي يونيو / حزيران عام 2019 أنجز محمد توفيق فيلم "أحمر وأخضر" الذي راهن فيه على حاسة السمع وغياب الصورة لكنه نجح أيضا نجاح في إيصال مضمون الرسالة البصرية التي استفزت مخيلة المتلقي العوضي الذي يتفاعل مع القصة السينمائية مهما كان شكلها أو مضمونها، مبناه أو معناها، ويتماها مع أحداثها إلى الدرجة التي تؤهله لأن يراقب الفيلم من الداخل والخارج في آن معاً. وفي هذا العام أنجز محمد توفيق فيلماً تجريبياً مكثفاً لا تتجاوز مدته العشر دقائق لكن ثيمة الانتظار قد تظل مفتوحة إلى الأبد

إذا ما أتقن المخرج اشتراطات اللعبة الفنية، فهذا النمط من الأفلام الروائية القصيرة يشبه إلى حد كبير قصائد الهايكو اليابانية التي تعتمد على الوضحة أو اللحظة التثويرية التي تترك في ذهن المتلقي ولا تغادره بسهولة. وأفلام محمد توفيق التجريبية الأخيرة تعتمد على هذه التقنية المركزة التي تراهن على الوجزة أو الضربة الفنية الصادمة التي تهز المشاهد وتلامس مشاعره الداخلية المرهفة، وتنتقل إلى فضاء اللذة الإبداعية المشوذة. وفي فيلمه الجديد "انتظار" بطولة الفنان فاروق داود، وتصوير ومونتاج الفنانة والمخرجة رانيا توفيق يحكي المخرج قصته السينمائية ويرويها بلا حوار تاركا المجال أمام السرد البصري الذي لا يعول على الكلمة أو الحوار في بناء الهيكل المعماري لأقصوصة الفيلم التي يمكن إيجازها بالشكل الآتي: "ثمة رجل في عهده السادس وأكبر قليلاً ينتظر قدوم امرأة عزيزة على القلب والروح بحيث ينطف لها كل أرجاء البيت بمكثسته الكهربائية، وينظم لها المائدة والسرير على وفق ذائقته الراقية، ثم يذهب إلى محل الزهور ليقتني لها باقة ورد جميلة، وينتظرها في محطة القطار لكنها لم تأت في الموعد المتفق عليه،

فيري ما بقية الورد بمحاذاة الطريق ويعود إلى شقته نائساً، مخذولاً، مُكسر الفؤاد". لقد تآزر المخرج محمد توفيق مع الممثل فاروق داود على إجحاح عملية السرد البصري، فالتجريب يكاد يكون ضئلاً لمحمد، فهو شغوف إلى حدّ اللوع بهذا النمط الإبداعي الذي ينطوي على تحديات جدية لا تخلو من المجازفة غير أنّ رهامه لم يذهب أدراج الرياح لأنه كان متيقناً إلى حد كبير بأن فاروق داود يعرف أسرار اللعبة ربما نسمع ردها الصوتي المسجل الذي يوحي بحيوية ونشاط واضحين وكأنها أصغر من التوقع العمري التي رسمته مخيلات المتلقين. حينما يعود المنتظر من موعدة مخذولاً يلقى بهوده باقة الورد على أرضية حديقة عامة ويمضي إلى شقته نسمع قطرات المطر المتساقطة على مظلته السوداء التي تذكرنا بفيلم "المطر" للمخرجين الهولنديين مانوس فرانكن ويورس إيفنز وهو من الأفلام المتقدمة في السينما الوثائقية الهولندية. كما أن فكرة "الانتظار" يحذ ذاتها تحليلاً إلى مسرحية "في انتظار غودو" للروائي والكاتب المسرحي الإيرلندي صامويل بيكيت التي تقول ثيمتها الرئيسية: "لا شيء يحدث، لا أحد يأتي، لا أحد يذهب،

الفرغ من أنّ الكثيرين يعدّون البانتومايم لغة مفهومة وقادرة على إيصال ما تنقله الكلمات من معاني ومجازات مختلفة. يبلغ فاروق داود نروته التعبيرية في الأداء حينما يقف على رصيف المحطة منتظراً وصول السيدة المرتقبة التي لم نعرف سنهها أو مظهرها الخارجي لكنه حينما يشعر ببعض الإحباط إثر مرور ثلاثة أو أربعة قطارات من دون أن تترجل كبير بأن فاروق داود يعرف أسرار اللعبة ربما نسمع ردها الصوتي المسجل الذي يوحي بحيوية ونشاط واضحين وكأنها أصغر من التوقع العمري التي رسمته مخيلات المتلقين. حينما يعود المنتظر من موعدة مخذولاً يلقى بهوده باقة الورد على أرضية حديقة عامة ويمضي إلى شقته نسمع قطرات المطر المتساقطة على مظلته السوداء التي تذكرنا بفيلم "المطر" للمخرجين الهولنديين مانوس فرانكن ويورس إيفنز وهو من الأفلام المتقدمة في السينما الوثائقية الهولندية. كما أن فكرة "الانتظار" يحذ ذاتها تحليلاً إلى مسرحية "في انتظار غودو" للروائي والكاتب المسرحي الإيرلندي صامويل بيكيت التي تقول ثيمتها الرئيسية: "لا شيء يحدث، لا أحد يأتي، لا أحد يذهب،



المخرج محمد توفيق

إنه لأمر قطع . . وهذه الإحالة أو التذكير السابق لا يعينان التأثر والتأثير ولا حتى التلاقح النصي، وإنما اختلاف وجهات النظر، وتوغل المقاريات الفنية في معالجة فكرتي "المطر" و "الانتظار" مع التأكيد على تفرد معالجة توفيق لهاتين الفكرتين التي تؤكد خصوصيته كمخرج شاعري مرهف الحس تتراكم خبرته البصرية فيلماً إثر فيلم. لا تستقيم الأفلام برمتها من دون مونتير فهو الذي يعيد الحياة إلى المواد المصورة RUSHES ويبينها مع المخرج بناءً مُحكما، وهذا الأمر لم يتحقق بهذا النجاح

المبهر لولا اللسمة المونتاجية المتميزة للمونتيرة والمصورة والمخرجة أيضاً رانيا توفيق، فهي من أسرة سينمائية مُحترفة تزداد خبرة يوماً بعد يوم، وقد صورت هذا الفيلم بطريقة مُقتصدة جداً لأنها تدرك سلفاً ما تحتاج إليه الثيمة الرئيسية والأفكار المؤازرة لها، وقد بنت القصة البصرية على وفق هذا المنظور الاحترافي الذي لا يميل إلى الترهّل والثثرة البصرية التي تثقل كاهل الفيلم السينمائي القصير الذي يقتصد بكل شيء حتى يُصبح مثل قصيدة البيت الشعري الواحد الذي يوجز مجمل الفكرة السينمائية بصورة شعرية واحدة تظل تشع مثل ومضة ساطعة في ليل بهيم.

غاب السيناريو المكتوب والحوار لكن الصوت لم يغيب، بل حضر على شكل ثلاث أغان معروفة للفنانة الكبيرة فيروز غطت قصة الفيلم منذ اللحظة الاستهلالية حتى اللحظة الختامية. وأكثر من ذلك فقد اجترح محمد توفيق الكثير من معالم قصته السينمائية من هذه الأغاني الثلاث وهي على التوالي: "شأيف البحر شو كبير" و "أنيش كان في ناس" و "أمس انتهينا". ففي الأغنية الأولى ثمة "انتظار" يتكرر غير مرّة في سياق هذه الأغنية العاطفية. وفي الأغنية الثانية يتكرر هذا الانتظار لكن بصيغة الجمع "أنيش كان في ناس عالفرق تنظر ناس" وفي الأغنية الثالثة تطلب الساردة من صاحب الوعد أن يخلي الوعد سنيانا. الأمر الذي ينسجم مع البناء السردى للفيلم. بل أن الرواية تضع البطل أمام مفارقة كبيرة فهو ينتظر قدوم حبيبته في أيام الشتاء تحت مظلة المطرية وهذا أمر طبيعي لكن العاشقة في الأغنية تتألم كثيراً لأن حبيبها لم ينتظرها حتى في أيام الصيف التي هي أهن بكثير من أيام الشتاء الباردة والمطررة والمتقلبة.

لا بد من الإشارة في خاتمة المطاف إلى أنّ محمد توفيق قد أنجز أكثر من عشرين فيلماً وثائقياً وروائياً قصيراً نذكر منها (مسيرة الانسلاخ، يوميات مقاتل، أم علي، الطفل واللعبة، الناطور، صائد الأضواء، شاعر القصيدة، الفصول الأربعة وأنا، نورا، أحمر وأخضر، وانتظار)، مدار هذه الدراسة النقدية.

## بيبا هاريس منتجة فيلم "1917" تسلط الضوء من على أهمية تذكّر ضحايا الحرب

ترجمة / أحمد فاضل

من الواضح أننا كنا نشاهد شيك التذكر وهو يعج بالآلاف منهم أين ما تم عرضه في جميع أنحاء العالم، إنه أمر استثنائي . من الواضح أن الحرب العالمية الأولى هنا في "المملكة المتحدة" ألقت بظلالها الطويلة والكثير من الناس لديهم هذه الروابط مع الأشخاص الذين قاتلوا، ولكن هذا ليس هو الحال في باقي أنحاء العالم. ومع ذلك لا يزال في جنوب إفريقيا إلى فنلندا، من تأثر به تأثيراً حقيقياً.

بيبا هاريس التي أشرفت على إنتاج الفيلم تحدثت عن أهميته لصحية ديلي اكسبريس البريطانية ، حيث يأتي حديثها بالتزامن مع استعداد شركتها لطرح الإصدار الرقمي له الشهر المقبل، وعند سؤالها عن ارتباط الفيلم بمجيبه، كشفت هاريس عن تأثرها بالمعجبين به في جميع أنحاء العالم حيث قالت: "إنه مثير للاهتمام فعلاً، لأنه وتابعت هاريس:

"إنه فيلم حرب ولكنه في الواقع يتعلق بأشياء أخرى كثيرة غير تلك الموضوع، إن الأمر يتعلق بأهمية المنزل، وأهمية الصداقة الحميمة، والرغبة في خدمة الآخرين التي اعتقد أنها فكرة قديمة الطراز إلى حد كبير،



لكنها لقيت صدى لدى الناس حقاً ، اعتقد أنهم يجدونها تتحرك بشكل لا يصدق ، وتذكر أنّ هؤلاء الشباب انطلقوا وفي كثير من الحالات حيث ضحوا بحياتهم من أجل شيء أكبر".

الزاعات تدور حول العالم ، لذا فإن الحرب وفكرة الصراع ليست بعيدة عن أذهان الناس ، ولكني أعتقد أنها أبعد من ذلك ، أن الناس أيضاً انجذبوا في البداية إلى الفيلم لأنهم شعروا أنها كانت تجربة سينمائية فريدة ، وشيء يحتاجونه للذهاب إليها للاستمتاع بشكل صحيح ، والصحافة وكتب تصوير الفيلم وكتبت الكثير عنه ، وحصل على الكثير من الجوائز النقدية للتأثيرات البصرية والصوت فيه ، جمهورنا السينمائي نكي للغاية ويمكنهم معرفة متى يعتقدون انتظاره ، ورويته في المنزل من خلال التلفزيون ، أو أنهم بحاجة إلى الخروج ومشاهدته على شاشة السينما الكبيرة".

"أعتقد أنه على الرغم من أننا لسنا في حالة حرب في الوقت الحالي، لكن هناك عددا من دي دي. تنزيله رقمياً،

## كلاكيث علاء المفرجي

### سينما المرأة

-9-

المخرج الألماني الكبير هيرتزوغ يختار شخصية امرأة غربية لعبت دوراً بارزاً في بدايات القرن العشرين في دول الشرق وخاصة العراق.

اختار هيرتزوغ شخصية على الرغم من شحنة الدراما والحركة في شخصيتها وسيرتها، فضلاً عن دورها التاريخي المؤثر في فترة ما بعد الحرب العالمي الأولى، اختارها لفيلمه الجديد.. وهي تدخل ضمن انشغاله في قصي جوانب مهمة لكنها مهملّة من التاريخ لوضعا أمام كاميرته لإعادة الحياة لها ولسيرتها.. فقط مخرج من طراز فيرتر هيرتزوغ ينتبه إلى مثل هكذا موضوعات لا تتعلق فقط بسيرتها، بل باستبطان أغوار هذه الشخصية، وسرد الأحداث التاريخية التي وأسهمت في تكوينها.

وإذا كانت المسزبيل قد جالت الشرق منقبة عن آثاره منذ فترة صباها قبل الحرب الأولى، فإنها قد استقرت في العراق نهائياً بعد الاحتلال البريطاني للعراق وكان لها دور رئيس في تأسيس الدولة العراقية وأيضاً حتى وفاتها عام 1926. من المؤسسين للمتحف العراقي، والمكتبة العامة.

وكانت لها نقولها الشهيرة بعد تولي فيصل عرش العراق، حيث كتبت لأبيها: "ثقي بأني إن أصنع الملوك بعد الآن، وسأردس ملوك العراق القدامى". ومخرج فطن مثل هيرتزوغ لا يمكن أن يغفل أن الجانب الأهم في سيرة المسزبيل كان في العراق.

هيرتزوغ لا يخفي حقيقة أنه لم تكن له معرفة سابقة (ببيل) إلا من خلال منتج الفيلم، لكنه بالتأكيد عمل على الإلمام بكل مفاصل حياتها وسيرتها التي تبدأ من تخرجها من جامعة أكسفورد التي تنتمي إلى عائلة نبيلة في بريطانيا وليس انتهاء بمغامراتها في بلاد فارس والصحراء العربية.

لكن ذلك لم يكن كافياً لديه في أن يصنع فيلماً يفي الجانب السياسي التاريخي لهذه الشخصية حقه خاصة بالنسبة لنا نحن شعوب الشرق الذين تحتفظ وذاكرتهم لهذه المرأة أنها اختلط لهم مصيرهم، هذا المصير الذي ما زالت منطقة الشرق الاوسط تعاني من تداعياته السياسية والاجتماعية حتى يومنا هذا.

هيرتزوغ لم يكن مهتماً بالأحداث السياسية والتاريخية التي رافقت شخصية بيل وانفعلت بها، بل وصعدت البعض منها، قدر اهتمامه بسيرة بيل العاطفية سيرتها كأمرأة مغامرة تحاول أن تغير بنمط حياتها وتنتقل من الحياة الاستقرارية الهادئة في انكلترا في عز مجدها إلى الصحراء، والتحدياً إلى منطقة ستكون يوماً ما بؤرة الاضطراب والتوتر في العالم.. امرأة قوية، كونها في أن تختار أسلوباً لحياتها وقناعها، كانت المرأة الوحيدة بين 40 رجلاً وقع عليهم الاختيار من قبل وزير المستعمرات تشرشل للمشاركة في مؤتمر القاهرة عام 1921 حول مستقبل المنطقة.

افتتح الفيلم بعشده اجتماع لقادة عسكريين يبدو فيه ويستون تشرشل يقسم المنطقة العربية على الخريطة غداة سقوط الإمبراطورية العثمانية.. يقترح لورانس بإسستشارة جيرترود لأنها الأكثر دراية بالمنطقة وجغرافيتها، ثم يعود بنا هيرتزوغ اثني عشر عاماً لتتلقى سيرة جيرترود، بعد تخرجها الجامعي ودهابها إلى عمها بطهران وقصة علاقتها بالسركتير الثالث في السفارة البريطانية، ورفض والدها الزواج منه لمستقبله غير المضمون، ثم يتكفل موته بالبقية، وتعلمها الفارسية والعربية فقد انتقلها إلى السفارة بعمان والعيش هناك بالصحراء على حدود السعودية، بينما يختتم هيرتزوغ الفيلم، بتشيرشل يلتقط صورة تذكارية له أمام أبي الهول والأهرامات.

المتلقي وبشكل خاص الذي لا يعرف (مس بيل) من خلال هيرتزوغ ستحتفظ ذاكرته بامرأة غربية قدمت إلى الشرق وعاشت علاقات عاطفية مختلفة.. سيساعده في ذلك السيناريو غير المنضببط بحبكة أو ترابط درامي، الذي اعتمده هيرتزوغ وسكون بذلك أمام فيلم تقليدي في أحداثه وموضوعه وفي رسم شخصياته.. وهذا يتعارض مع أفلام هيرتزوغ التي تبحث في أحداث وشخصيات مستحيلة ومغامرة.

مخرج بوزن هيرتزوغ ربما كان تناوله لسيرة (بيل) قصدياً، فقد اغفل جوانب مهمة من حياتها كانت في الفيلم مجرد خلفيات لسيرتها على الرغم من أهميتها المصرية لشعوب المنطقة وكذلك لربيل) نفسها والتي رسمت حدود هذه البلدان على الرمال.



هيرتزوغ لم يكن مهتماً بالأحداث السياسية والتاريخية التي رافقت شخصية بيل وانفعلت بها، بل وصعدت البعض منها، قدر اهتمامه بسيرة بيل العاطفية سيرتها كأمرأة مغامرة تحاول أن تغير بنمط حياتها



تشكلت كيمياء مسلسل النحات من قدرة كل الفنانين الذين لعبوا أدوارهم ببصيرة واضحة جعلت تكوين العمل الجماعي مبني على الشخصية الرئيسية ، وهي الفنان "باسل خياط" في دور يمان مربوطة بخيوط متينة معهم، وهي من الجماليات التفاعلية التي أثارت العديد من العناصر الأخرى كالماكبير والموسيقى وصولاً إلى الإخراج دون أن ننسى جمالية الأمكنة وهذا نوع من التجانس الدرامي وينشاط درامي مميز.



نحت درامي لا يقل أهمية عن فن النحت الذي ابتعدنا عنه فعلياً مع يمان الذي اختفى فجأة، وبيات قصة لعنه رند الذي نجح في تقمص شخصيته "باسل خياط" خاصة والشخصيات القوية ساعدت بقوة في هذا النجاح التفاعلي بين الإبطال كافة ودون استثناء. الامع الفنانين "فادي ابراهيم واليكو داود" نجما شهر رمضان المبارك درامياً



بالبساطة والقوة مع التغييرات والمسات "داريوش صالحيان" القادرة على خلق عدة شخصيات من شخصية واحدة. فهل تميزت الموسيقى التصويرية أيضاً أم أن "فادي مارديني" بنى المشهد الموسيقي بتألف مع المشهد الدرامي وقوة التأثير السمعي المندمج مع الحركة التمثيلية داخل المشهد نفسه ، وهل استطاع المخرج استخراج النص تمثيلاً في



دياموند بو عبود" أو زينب الروائية التي ضاعت بين الواقع والخيال، ووضعنا مباشرة أمام قصة كتبها "بثينة عوض" لنحاول معها تحليل الأحداث وجمع التفاصيل. لنصل معها إلى نهاية ترضي الأطراف أو ترضي صاحب دار النشر الذي اختلفت معه من أجل الفصل الأخير العالق بين تناحر الأطراف "سامي وفواز" والسلاسة الدرامية التي تميزت

التي عائلة عاشت خلال الحرب الاهلية في لبنان وحرب العصابات الغامضة مع الاهتمام بقضايا التهريب، وكل ذلك لم يمنع من جمالية الغموض أن تتغلغل في الشخصيات خاصة سلمى وسليبتها التي استمرت للحظات متعددة. إضافة إلى شخصية الفنان فادي ابراهيم الذي تميز في هذا الدور ظاهراً وباطناً، بقوة درامية ذات جمالية فنية استكملها مع الفنان "اليكو داود" من خلال دور منمها بها في ماضٍ جمعها في حاضر مع ابنيتهما سحر التي لعبت دورها الفنانة "يارا قاسم" ومايا "ليا أبو شعيا" في الجامعة الشبيهة بكهف لتبيض الأموال والتي تستقطب أبناء الخارجين عن القانون والذين يتم تسفيرهم إلى الخارج للعمل في مناجم الأماس، ولكن تبقى أسرار الماضي ملك الشخصيات القديمة التي بدأ يمان يفكك غموضها وهو النحات الذي يجعل من مادة الطين وسيلة لبناء الوجوه المختلفة. فهل

ضحى عبدالرؤوف المل

يبرز الدافع الدرامي في مسلسل "النحات" للمخرج "مجدي السميري" في المحاكاة الفنية المنصهرة مع الشخصيات كافة، وبتنظيم للتسلسل الدرامي البصري. مما يجعل من التعايش مع الأحداث يلعب دوراً مهماً في الوضع الدرامي للنص والموسيقى التصويرية، وحتى بناء الشخصيات والاهتمام بفروقات اشكالها الخارجية، كشخصية رند وعصمت ويمان والذي لعب دورهم الفنان "باسل خياط" مما يفرض على الهيكل الجمالي في مسلسل النحات نوعاً من الديناميكية الدرامية التي جعلها كاتب النص والمخرج في مشاهد أكثر غموضاً من الأفكار التحليلية المرتبطة بالحلقات التي تنتمي إلى نوع درامي مثير مرتبط بالماضي، ومبني على شخصية توثمية تنتمي

## إمام المستضعفين

كان عبد الرحمن الشراقوي علامة من علامات الثقافة العربية، التي نفتقد ملامحها هذه الأيام، انتمى لليسار المصري منذ شبابه، وتولع بكتاب رأس المال ونهج البلاغة واعتراقات روسو، وأغرم بكتابات فولتير وحفظ لزوميات المعري، فأصبح يشرحها لقراء مقاله الأسبوعي . يكتب في واحدة من مقالاته أنه "في قرية الصغيرة، كانت أمه تحذره عن صلابه عمر وعدل علي، وكان حديثها عن تضحية الحسين يسخره، فيجد في كلماتها تعبيراً حقيقياً عن الأم "بعد أن ضاقت بنا سبل التقدم والرفاهية والاستقرار، ويفتك بعضنا بالآخر، والناس، ارتأيت أن أكتب شيئاً عن ذلك وطبعاً كنت قد قرأت نهج البلاغة وعشت محنة علي بن أبي طالب وتأثرت به فوجدته صاحب ثورة إنسانية واجتماعية وفكرية، فكان لزاماً علي أن أسلط الضوء على هذا الفكر الذي أنار لي الدرب".

سبق الشراقوي إلى الانبهار بالإمام وسيرته المصريان الكبيران، العقاد في كتابه "عقرية الإمام علي" وطه حسين في كتابه "علي وبنوه" وجاء بعدهما جورج جرداق في موسوعته "علي صوت العدالة الإنسانية".

أذكر حديث الشراقوي، وأنا أستمع كل يوم لسباسبين يحولون معركة بناء الدولة المدنية إلى معركة بين المسلمين وكفار قرين، وتمنيت على هؤلاء الساسة "الثقة" لو أنهم وقفوا وقفة حقيقية أمام سيرة الإمام علي ع وتعلموا منها، لكن للأسف فقد ابتليت بمسؤولين يتحدثون باسم الدين ويسرفون باسم الدين. من منكم لم يشاهد صوراً للمسؤولين كبار يقومون موكب العزاء ويؤذون فرائض صلاة الجماعة في بيوت وقصور وضعا أيديهم عليها بقوة المنصب والسلحاح. وأنا أعيد قراءة كتاب عبد الرحمن الشراقوي "إمام المنقذين، قلت لنفسني: هل تساءل أحد من هؤلاء الساسة "المجاهدين" كيف مارس علي ع السلطة في أعوام خلافته الأربعة، لم يجد الإمام في الخلافة حقاً استثنائياً في المال والأرض، فسأوى نفسه مع الجميع، رفض أن يسكن قصر الإمارة، ونزل مستأجراً في منزل يملكه أفقر فقراء الكوفة، ويقولون هذه مثالية مطلقة وستقول لهم إنها عدل شامل، فالخليفة لم يرض أن يسكن القصور فيما رعيته يسكنون بيوتاً من الصفيح. كان معارضوه يتجاوزون عليه إلى حد شتمه فلا يبشش بهم ولا يذم عنهم المال، لأنه يرى أن الخلاف أمر شخصي بينه وبينهم، وما بيده من حكم ليس سلطة يقاضي بها مخالفه في الرأي، ولكنه يقاضي بها أعداء الناس، فهمته إقامة الحق ودفن الباطل، ويقول لابن عباس: "هذه النعل أحب إلي من إمارتك هذه، إلا أن أقيع حقاً أو أدفع باطلاً، البعض من ساستنا ربما يرى في هذه الأفعال نوعاً من الخيال، لأنه يعيش مع علي في موكب العزبة فقط، ومع معاوية باقي أيام السنة.

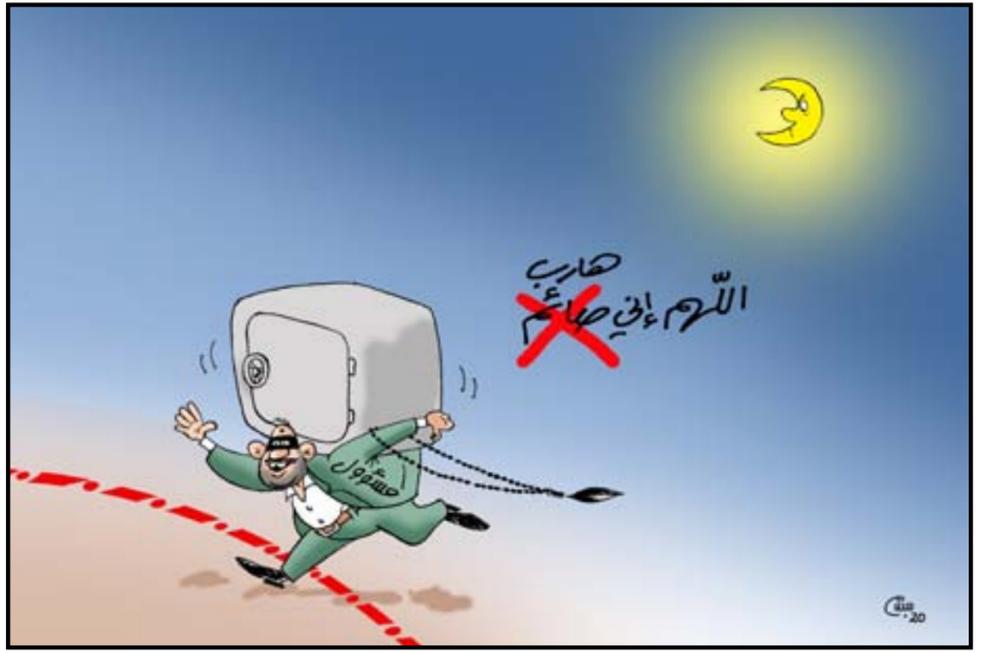
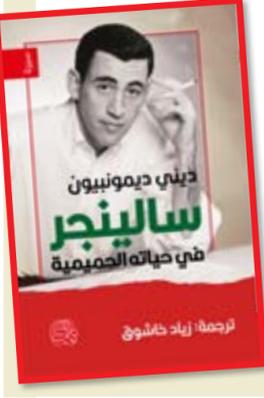
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
14 May 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### ساليانجر في حياته الحميمية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "ساليانجر في حياته الحميمية" وهو سيرة ذاتية لواحد يعد أسطورة الأدب في أميركا، وقد اشتهر في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين بروايته "الحارس في حقل الشوفان" التي عرفها القارئ العربي من خلال الترجمة العربية التي قام بها الروائي الراحل غالب هلسا ونشرتها دار المدى. هذا الكتاب يطرح سؤال من هو ساليانجر؟ كاتب أسطورة؟ أم أسطورة كاتب؟ وهو يتناول بالتفاصيل الدقيقة حياة



## نجمات هوليوود يحطمن ملل كورونا باللكمات



باللكمات والركلات انهكت النجمات درو باري مور وكاميرون دياز، في قتال مرير شهد عنفا وسقوطا وشراسة افتراضية أمام الكاميرا في أحدث تحدٍ يشهده العالم الافتراضي بين نجوم التحدي. التحدي النابع من الحجر الصحي والملل الذي يفرضه، اجتذب عشرات النجوم على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، بعد تحدي الغطاء بالوسادة الشهير، وأظهر إمكانات قتالية وأكروبنائية عالية لديهم، وقدرة عالية على مكافحة الملل. اجتذب تحدي اللكمات والركلات أيضا، النجمة سكارليت جوهانسن التي تخلت عن طبيعتها الرقيقة لتظهر الجانب الشرس في شخصيتها والذي كشف عنه الحجر الصحي.

وفي فيديو على إنستغرام تبدو النجمة زوي بيل جالسة على أريكة تقرأ كتابا، ثم تقول لنفسها "أشعر بالملل، أريد أن ألعب مع أصدقائي" وترمي الكتاب جانباً ثم تقوم بحركة أكروباتية وتضرب الكاميرا مستعيدة ذكرياتها في التمثيل أمام أوما ثورمان في فيلم

افتراضياً عبر الشاشة. واستعرضت درو باري مور مهاراتها القتالية المحمية عبر الشاشة، ويدها ظهرت صديقتها كاميرون دياز وهي ترد بقوة ضاربة بقبضة يدها الشاشة. واجتذب التحدي نجمات أخريات مثل لولويس، مارجوت روبي، هالي بيرلي، جوليت لويس، زوي سالدانان، جوليت لويس، وروزاريو دوسون. وعلقت درو باري مور، على التحدي بقولها "طريقة مرحلة مقاومة الملل مع بعض الجميلات العزيمات"، وردت عليها نجمة فيلم "القناع" كاميرون دياز، قائلة "يا إلهي سيكون ممتعاً للغاية" قبل أن ترد لها الصاع صاعين على إنستغرام والبادي أظلم. وكانت دياز قد أعلنت في الشهر الماضي، عبر بث مباشر أنها تتواصل مع باري مور وتتفان على التركيز على الجوانب الإيجابية في الحجر الصحي لكوفيد-19.

## الرئيس البولندي يغني الرب بمواجهة وباء كورونا



سجل الرئيس البولندي، أندري دودا، أغنية "راب" في إطار تحدٍ لمساعدة الطواقم الطبية التي تتصدى لفيروس كورونا المستجد، بحسب ما أظهر فيديو نشر عبر الإنترنت. وقد شارك الرئيس البولندي في "هوت 16 تشالنج"، وهو تحدٍ أطلقه مغنو "راب" بولنديون، يقوم على كتابة وتسجيل ست عشرة جملة "راب" من اختيار المشارك، ثم دفع مبلغ من المال لمساعدة أفراد الطواقم الطبية المنخرطين في المعركة ضد الفيروس. واختار الرئيس البولندي كلمات شاعرية لم يكشف مصدرها، جاء في بعض منها "لا يسألونك عن اسمك بل يكافحون ضد طيف ضباب خفي. هم نحن ونحن هم". وختتم قائلا "فلنرد جميعاً: المجد لأصحاب أيادي المنقذين هؤلاء".

المظالم البولندي أم بونان، جمع أكثر من 229 ألف دولار. وقد شوهد فيديو الرئيس البولندي أكثر من 3.5 ملايين مرة حتى يوم أمس الثلاثاء.

## تشارليز ثيرون

### تكشف أسباب خلافها مع توم هاردي

كشفت النجمة تشارليز ثيرون أثناء حديثها لمجلة التايمز عن كواليس الخلاف الشهير الذي جمعها بالنجم توم هاردي أثناء مشاركتها معا في فيلم "ماد ماكس"، والذي توج بجائزة الأوسكار عام 2015، ونال اشادات قطاع كبير من الجمهور والنقاد آنذاك. تشارليز ثيرون أكدت أن هذا الخلاف كان نابعا من حجم الضغوطات الجمة التي أقيمت على كاهل المشاركين في العمل، وعلى رأسهم توم هاردي حيث كان يقوم بدور سبق وقام به النجم ميل جيبسون، وبالتالي رفع من حد الضغوطات عليه، نظرا لحجم المقارنات التي تمت معه قبل طرح الفيلم وكم الانتقادات التي نالها قبل طرح الفيلم حتى بأنه لن يقدم الدور بأي حال من الأحوال بصورة تضاهي نجاح ميل جيبسون الذي حقق آنذاك شهرة كبيرة من بوابة "ماد ماكس".

كما أضافت ثيرون أن تلك الضغوطات انتقلت إلى الجميع بما فيهم هي، وبالتالي لم يتمكنوا من الارتفاع لكم الضغوط ومواجهتها بالقدر الكافي، ولكنها أثرت عليها سلبا في علاقتهما حيث دخلا في عدة أزمات أثناء التصوير لأنها لم يستوعبا كل تلك الضغوطات النفسية التي شعرا بها سواء هما أو كل المشاركين بالفيلم، مؤكدة أنها تأثرا بالشخصيات التي يجسدها أيضا، والتي تحاول طول الوقت البقاء على قيد الحياة.



## عمرها 113 عاما وهزمت كورونا بمفردها

تماثلت عجوز إسبانية، تبلغ 113 عاما ويعتقد انها أكبر معمرة في البلاد، إلى الشفاء بعد إصابتها بفيروس كورونا، إذ تمكنت من التغلب على مرض كوفيد-19 الذي أودى بحياة العديد من نزلء دار الرعاية الذي تقيم فيه، بحسب ما أفادت الدار، الخالاء. والتقطت ماريا برانياس العدوى في نيسان/أبريل، في دار "سانتا ماريا دل تورا" للرعاية في مدينة أولوت، شرقي إسبانيا، حيث عاشت خلال السنوات العشرين الماضية، ثم حاربت الفيروس الذي يصيب الجهاز التنفسي وحيدة معزولة في غرفتها. وقالت متحدثة باسم الدار لفرانس برس "لقد نجت من المرض وهي في وضع جيد"، مشيرة إلى أن

## قبل موعد الإفطار فاضل ثامر.. أتمنى على الحكومة تلبية مطالب المتظاهرين

ممثل تتابع اعماله في رمضان؟  
- شذى سالم وغانم حميد وعبد الستار البصري في تسكن قلبي.  
«ماذا تحمل من ذكريات عن رمضان؟»  
- شهر للمحبة والتواصل والعتاء.  
«هل تأثرت اجواء رمضان بالإجرائات الصحية والامنية؟»  
9 نعم تأثرت الاجواء بسبب كورونا.  
«شخصية تتمنى وجودها معك على الاقطار؟»  
الرائحة.

«هل يمكن ان تختصر شهر رمضان بجملة؟»  
-شهر التأمل ومراجعة النفس. العزلة الماركيزية.  
«مسلسل تحرص على متابعتها؟»  
- المسلسل العراقي تسكن قلبي.  
«كيف تقضي وقتك في رمضان؟»  
- في القراءة والكتابة النقدية. «ايهما تفضل الفضائيات ام المواقع الالكترونية؟»  
- افضل المواقع الالكترونية. «اي موقع الكتروني بالتحديد تتابعه؟»  
- Penguin randim.  
- لبن وشورية .



«هل يمكن ان تختصر شهر رمضان بجملة؟»  
-شهر التأمل ومراجعة النفس. العزلة الماركيزية.  
«مسلسل تحرص على متابعتها؟»  
- المسلسل العراقي تسكن قلبي.  
«كيف تقضي وقتك في رمضان؟»  
- في القراءة والكتابة النقدية. «ايهما تفضل الفضائيات ام المواقع الالكترونية؟»  
- افضل المواقع الالكترونية. «اي موقع الكتروني بالتحديد تتابعه؟»  
- Penguin randim.  
- لبن وشورية .

«هل يمكن ان تختصر شهر رمضان بجملة؟»  
-شهر التأمل ومراجعة النفس. العزلة الماركيزية.  
«مسلسل تحرص على متابعتها؟»  
- المسلسل العراقي تسكن قلبي.  
«كيف تقضي وقتك في رمضان؟»  
- في القراءة والكتابة النقدية. «ايهما تفضل الفضائيات ام المواقع الالكترونية؟»  
- افضل المواقع الالكترونية. «اي موقع الكتروني بالتحديد تتابعه؟»  
- Penguin randim.  
- لبن وشورية .

## صباح

### نادي المدى للقراءة يستضيف الدكتورة نادية هناوي



نادي المدى للقراءة يستضيف بث مباشر الناقدة الدكتورة نادية هناوي والكاتب علي حسين والناقد الدكتور احمد حسين الظفيري مع عدد من اعضاء النادي في بث مباشر لمناقشة كتاب "ساليانجر في حياته الحميمية" ورواية "الحارس في حقل الشوفان" التي كتبها ساليانجر وذلك في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الخميس.

■ **موقف محمد**  
الشاعر الكبير تم امس ازاحة الستار عن تمثاله في إحدى ساحات محافظة بابل، والذي قام به النحات طه وهيب، وقد جرى الافتتاح الذي قدمه الفنان غالب العميدي متحدًا عن أهمية الشاعر موفق محمد بوصفه تجربة شعرية فاعلة وقيمة عليا لبابل والوطن، بحضور نخبة من الأدباء والفنانيين

البصرة / 23°C - 41°C	بغداد / 22°C - 39°C	النجف / 22°C - 39°C	أربيل / 19°C - 36°C	الموصل / 19°C - 37°C	الرمادي / 22°C - 39°C
----------------------	---------------------	---------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلها ليوم امس، وأن الجو سيكون صحواً.

